



الرقم التسلسلي ...../2020

القسم: العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي (ل م د)

دفعه: 2020

الميدان : العلوم الاقتصادية، علوم تجارية و علوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية و المحاسبية

التخصص : مالية المؤسسة

نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و دوره في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي  
دراسة حالة مركز الضرائب لولاية سوق اهراس

اشراف الدكتور : دعاس مصعب

من إعداد :

- دريدي محمد
- مجاني محمد رفيق

اعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفحة
عطية عز الدين	استاذ محاضر - ب -	رئيسا
دعاس مصعب	استاذ مساعد - أ -	مشرفا و مقرا
يوسف عبادلية	استاذ محاضر - ب -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019





الرقم التسلسلي ...../2020

القسم: العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي (ل م د)

دفعه: 2020

الميدان : العلوم الاقتصادية، علوم تجارية و علوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية و المحاسبية

التخصص : مالية المؤسسة

نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و دوره في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي  
دراسة حالة مركز الضرائب لولاية سوق اهراس

اشراف الدكتور : دعاس مصعب

من إعداد :

- دريدي محمد
- مجاني محمد رفيق

اعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفحة
عطية عز الدين	استاذ محاضر - ب -	رئيسا
دعاس مصعب	استاذ مساعد - أ -	مشرفا و مقرا
يوسف عبادلية	استاذ محاضر - ب -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

ومن حق النعمة الذكر، وأقل جزاء للمعروفه الشكر ...

فبعد شكر المولى عز وجل المتفضل بجليل النعم وعظيم الجزاء..

يجدر بنا أن نتقدم ببالغ الإمتنان وجزيل العرفان إلى من وجهنا وعلمنا في سبيل انجاز هذا البحث الأستاذ

المشرف الدكتور دعامس مصعب الذي قوم وتابع وصوب بحسن إرشاده في كل مراحل البحث.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى مركز الضرائب سوق اهراس من أحوان الأمن إلى المدير.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة جامعة العربي التبسي .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير مسبقا لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة والحكم

عليها وإثرائها بأرائهم السديدة.

## الملخص

تشهد المياكل الضريبية في الجزائر الانطلاق في تطبيق نظام دفع و تحصيل الكتروني للضرائب عبر البوابة الالكترونية جبايتيك، وهو ما استدعى ابراز دور تطبيق هذا النظام في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي و تشخيص هذا الاثر من خلال عرض اهمية هذا النظام و مدى توفر متطلبات تطبيقه و انعكاساته على اجراءات عملية التحصيل الضريبي وذلك عبر دراسة تطبيق هذا النظام في مركز الضرائب سوق اهراس، وقد خلص البحث الى توفر الوعي بأهمية تطبيق النظام و توفر متطلبات تطبيقه وان الاجراءات التقليدية تعتبر معرقل لتطور عملية التحصيل الضريبي و ان لتطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني اثر ايجابي على اجراءات التحصيل الضريبي كما توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة تطوير وسائل الدفع الالكترونية باعتبارها حديثة النشأة في الجزائر مع وجوب العمل على تحسين تدفق الانترنت ضمانا لسرعة الانجاز ودقة الاحتساب ورفع كفاءة عمل الادارة الضريبية .

## الكلمات المفتاحية

نظام الدفع و التحصيل الالكتروني، إجراءات التحصيل الضريبي

## **Abstract**

The tax structures in Algeria are witnessing the launch of the application of an electronic payment and collection system for taxes through the electronic portal Jibayatic, which necessitated highlighting the role of applying this system in developing tax collection procedures and diagnosing this effect by presenting the importance of this system and the availability of its application requirements and its implications on The procedures for the tax collection process, by studying the application of this system in the tax center, SOUK AHRAS, and the research concluded that there is awareness of the importance of implementing the system and the requirements for its application and the obstacle of the traditional procedures to the development of the tax collection process and that the application of the electronic payment and collection system has a positive impact on Tax collection procedures The study also reached a set of recommendations, the most important of which is the need to develop electronic means of payment as it is newly established in Algeria, with the necessity of working to improve the flow of the Internet to ensure the speed of delivery and accuracy of calculation and raising the efficiency of the work of the tax administration

## **Key words**

Electronic payment and collection system, tax collection procedures

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	البسمة
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
-	الملخص
I-III	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة عامة
48-05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
05	تمهيد
06	المبحث الأول: نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب
06	المطلب الأول : مفهوم الدفع الالكتروني للضرائب
07	المطلب الثاني : مميزات الدفع الالكتروني للضرائب
09	المطلب الثالث : متطلبات تطبيق نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب
11	المطلب الرابع: استخدام التقنيات الحديثة في تحصيل الضريبة
16	المبحث الثاني: اجراءات التحصيل الضريبي
16	المطلب الأول : تعريف التحصيل الضريبي

17	المطلب الثاني: قواعد وطرق التحصيل الضريبي
20	المطلب الثالث: خطوات التحصيل الضريبي
29	المطلب الرابع: اجراءات التحصيل الضريبي من خلال البوابة جباييتيك ( jibayatic ) في الجزائر
37	المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية
37	المطلب الاول: الدراسات باللغة العربية
41	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
43	المطلب الثالث: تحليل وتقييم الدراسات السابقة
48	خلاصة الفصل
79-50	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
50	تمهيد
51	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
51	المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب و هيكله التنظيمي
53	المطلب الثاني: المهام الموكلة لمصالح مركز الضرائب
57	المطلب الثالث: مجال اختصاص مركز الضرائب
59	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
59	المطلب الأول: المنهجية المتبعة ووصف متغيرات الدراسة
63	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
66	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات
66	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
71	المطلب الثاني: نتائج تحليل متغيرات الدراسة
76	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

79	خلاصة الفصل
81	الخاتمة العامة
84	قائمة المراجع
90	الملاحق

# فهرس الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
43	الجدول رقم (01): المقارنة بين الدراسات باللغة العربية والدراسة الحالية	1
45	الجدول رقم (02): المقارنة بين الدراسات باللغة الاجنية والدراسة الحالية	2
60	الجدول رقم (03) : مجتمع وعينة الدراسة	3
62	الجدول رقم (04): الإستبيانات الموزعة والإستبيانات المحصلة	4
63	الجدول رقم (05): مقياس ليكارت الخماسي	5
63	الجدول رقم (06): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	6
65	الجدول رقم (07): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان(الإستبيان الكلي)	7
65	الجدول رقم (08): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الإستبيان	8
66	الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا للفئة العمرية	9
67	الجدول رقم (10) :توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا للمؤهل العلمي	10
68	الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفق التخصص	11
69	الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفق سنوات الخبرة المهنية	12
70	الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة حسب الجنس	13
72	الجدول رقم (14): استجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو متغير اهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب	14
73	الجدول رقم (15): إستجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو متغير متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب	15
75	الجدول رقم (16): إستجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو تحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي	16

# فهرس الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
52	الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب سوق اهراس	01
60	الشكل رقم (02) : متغيرات الدراسة	02
67	الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا لمتغير العمر	03
68	الشكل رقم (04) : توزيع العينة المستهدفة للدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي	04
69	الشكل رقم (05): توزيع العينة المستهدفة للدراسة وفق متغير التخصص	05
70	الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية.	06
71	الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا لمتغير الجنس	07

# فهرس الملاحق

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
90	الإستبيان	01
96	نتائج برنامج spss	02
103	نموذج اشعار ضريبي	03

# المقدمة العامة

## المقدمة العامة

إن تطوير منشآت دعم تكنولوجيات الإعلام والاتصال، بالنظر إلى الدور الأساسي المتزايد الذي تؤديه في تطوير النشاطات الاقتصادية، يشكل محورًا هامًا في الإستراتيجية الحكومية الرامية إلى تجديد الاقتصاد الوطني. وبالتالي فإنها ترمي إلى ضمان الاستعمال الأمثل للمنشآت الموجودة وإنجاز قدرات جديدة تستجيب للمعايير الدولية، كروافد ضرورية لبروز وتطوير اقتصاد رقمي حقيقي.

وان استعمال المديرية العامة للضرائب لوسائل واجراءات تقليدية في عملية التحصيل الضريبي، و افتقارها الى الوسائل التقنية الحديثة جعلها تتسم بطول وقت انجاز التسويات الضريبية و ثقل عبئها على المكلف الضريبي.

ومن هنا تشهد الجزائر انطلاقة جديدة في مجال عصرنه مجال الضرائب اذ تم انشاء بوابة الكترونية تعتم من خلالها انجاز عمليات التصريح و التحصيل الضريبي عبر الوسائل الالكترونية الحديثة ، لذا فمن الضروري على المديرية العامة للضرائب أن تسعى الى إنجاح نظام الدفع والتحصيل الكتروني من اجل العمل على تحسين وتطوير الاجراءات مع المكلفين وتخفيف الضغط على الموظفين في عملية تحصيل الضريبة واختصار الوقت والجهد والمال وتأمين استيفاء سريع للضرائب الى الخزينة العامة للدولة.

### 1-اشكالية البحث

مما سبق تتمحور الإشكالية الرئيسية للدراسة في مايلي:

ماهو دور نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي في مركز الضرائب سوق

اهراس؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية ينبغي الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- هل لموظفي ادارة الضرائب بالجزائر الوعي الكافي بأهمية تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب؟

- ما المتطلبات الواجب توفيرها لتحسيد نظام مناسب يخدم جانبي الإدارة الضريبية والمكلفين؟

- ماهو تأثير الاجراءات التقليدية للتحصيل الضريبي على عملية التحصيل الضريبي ؟

### 2-فرضيات البحث

لمحاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية :

- نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب يعتبر ذات اهمية بالنسبة للادارة الضريبية في الجزائر.

- توفر الادارة الضريبية الجزائرية على متطلبات تطبيق نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب.

- اجراءات التحصيل الضريبي التقليدية تعتبر معرقل لتطوير عملية التحصيل الضريبي.

### 3- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مجال تحصيل الضرائب و تجسيد مفهوم الخدمة الضريبية الالكترونية و ما يمكن أن يحققه من نتائج ايجابية على مستوى الحصيلة و الاجراءات الضريبية.
- أهمية نظام الدفع والتحصيل الالكتروني في مجال العمل الضريبي لما له من أثر متوقع في عصنة و تطوير اجراءات عملية التحصيل الضريبي التقليدية الى اجراءات الكترونية وبذلك تشجيع المكلفين على الامتثال الضريبي.
- المساعدة على تشخيص وضعية مركز الضرائب سوق اهراس فيما يخص تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب عبر بوابة jibayatic .

### 4- أهداف البحث

- يسعى البحث الى تحقيق عدد من الأهداف الرئيسة من أهمها ما يأتي:
- التعرف على مفهوم الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب.
- تسليط الضوء على اجراءات عملية التحصيل الضريبي المتبعة.
- توضيح وعي الدوائر الضريبية بأهمية استخدام نظام الدفع والتحصيل الالكتروني.
- تحديد مدى توفر المتطلبات لتجسيد نظام دفع وتحصيل الالكتروني في الجزائر.
- بيان دور نظام الدفع والتحصيل الالكتروني في تطوير اجراءات عملية التحصيل الضريبي.

### 5- اطار البحث

شمل البحث الاطر التالية:

- الاطار المكاني: تتمثل الحدود المكانية بمركز الضرائب لولاية سوق اهراس - الجزائر.
- الاطار الزمني: 2020/04/19 الى غاية 2020/06/02.

### 6- منهج البحث

نظرا لطبيعة الموضوع، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في الدراسة والإحاطة بمختلف جوانبه فإن المنهج الذي تم إتباعه في الدراسة يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام المنهج الوصفي للجانب النظري لتكوين المفاهيم الخاصة بالمتغيرين من جهة، و اعتماد المنهج التحليلي للجانب التطبيقي عبر تفسير النتائج المتوصل إليها وتحليل مخرجات SPSS من جهة اخرى.

### 7- مبررات إختيار موضوع الدراسة

تم إختيار الموضوع لعدة مبررات تذكر منها:

- توافق الموضوع مع طبيعة التخصص مالية المؤسسة.
- الأهمية الكبيرة لموضوع عصنة الادارة الضريبية من خلال نظام الدفع و التحصيل الالكتروني.
- محاولة اثناء مجال العمل رقمته الادارة العمومية الذي يدخل في برنامج الحكومة.
- معرفة اهمية وسائل الدفع الالكتروني الحديثة و المعترف بها في المجال الضريبي الجزائري.
- يعتبر الموضوع من بين المواضيع الحديثة خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مجال اصلاح النظام الضريبي.

### 8- هيكل الدراسة

لملاسة جوانب الدراسة والإحاطة بمتغيراتها وتوضيحها تم هيكلتها كالتالي:

- **الفصل الأول :** تمثل في الأدبيات النظرية والتطبيقية حيث تم التعرف في المبحث الأول على نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب، وإختص المبحث الثاني بإجراءات التحصيل الضريبي و عرض البوابة الالكترونية المعتمدة من طرف الادارة الضريبية في الجزائر اما المبحث الثالث فتناول الأدبيات التطبيقية من خلال عرض الدراسات السابقة باللغة العربية و الاجنبية والتعرف على موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأهم مميزاتهما.

- **الفصل الثاني :** خصص لدراسة دور تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني في مركز الضرائب سوق اهراس في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي وهذا من خلال المبحث الأول الخاص بالتعريف بالمركز محل الدراسة الذي عرف بماهية مراكز الضرائب ، مجال اختصاصها، المهام الموكلة اليها و التنظيم الداخلي لها اما المبحث الثاني فقد خصص لتحديد أساليب جمع

## المقدمة العامة

---

المعلومات والأدوات الإحصائية والبرامج المعتمدة في الدراسة و أخيرا المبحث الثالث الذي تم فيه تحليل النتائج ومناقشة الدراسة

الميدانية.

# الفصل الأول

## تمهيد

انطلاقاً من الأهمية التي تكتسيها الضرائب في التشريعات المالية، لما لها من إيجابيات لا يستهان بها في دعم الميزانية العامة للدولة، ونظراً لما يشهده العالم من تسارع في تطوير وسائل وأنظمة الدفع الإلكتروني وإدراجها في شتى المجالات الاقتصادية، تعمل الدول على ادماج التكنولوجيا في عملية التحصيل الضريبي عن طريق تطبيق أنظمة الدفع و التحصيل الإلكتروني للضرائب.

في هذا الإطار، تمضي الإدارة الضريبية في تفعيل البوابة الإلكترونية جبايتك، لتمكين المكلف الضريبي من التصريح و الدفع الإلكتروني للضرائب عن طريق الانترنت ، من أجل تسهيل الإجراءات الضريبية و تحديث المعاملات بين الإدارة و المكلف إضافة إلى تحسين الرقابة الضريبية من خلال جمع قاعدة معلومات إلكترونية.

و جاء هذا الفصل ليهدف الى ابراز الجوانب النظرية و التطبيقية المرتبطة بمتغيرات الضريبي الدراسة من خلال:

- المبحث الاول: نظام الدفع و التحصيل الإلكتروني للضرائب.

- المبحث الثاني : اجراءات التحصيل الضريبي.

- المبحث الثالث : الادبيات التطبيقية.

## المبحث الاول: نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب

في ظل التطور الحاصل في مجال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال ونظرا لمساعي الجزائر الى عصرنه الادارة الضريبية ، فقد خصص هذا الجزء من الدراسة الى عرض مختلف الوسائل و الانظمة و التقنيات الحديثة في هذا المجال.

### المطلب الاول : مفهوم الدفع الالكتروني للضرائب

نشهد اليوم تطور الإجراءات التقليدية لتسوية الالتزام الضريبي الى نظام الدفع الالكتروني حيث سنحاول عرض بعض المفاهيم التي تساعد على الوصول إلى الفهم العام لهذا المصطلح .

**التعريف رقم (01):** تتميز التجارة الالكترونية عن التجارة التقليدية بأنها تتم بوسائل الكترونية حديثة عبر شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وبسرعة فائقة جدا فنجد ان عملية البيع والشراء أو أي عملية اخرى تتم في دقائق معدودة وبرقابة فاعلة بينما التجارة التقليدية تعتمد على العقود والاوراق والمستندات مما يمكن من رقابتها والتحكم بها من قبل طرفي العقد يدويا<sup>1</sup>.

**التعريف رقم (02):** يعرف نظام الدفع الالكتروني بأنه "عبارة عن خدمات دفع تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبضمنها التشفير وشبكات الاتصالات"<sup>2</sup>.

**التعريف رقم (03):** عرف على أنه "الالية التي يمكن من خلالها تحويل النقود الالكترونية من حساب الى آخر وبغض النظر عن الموقع لفرع المالك أو الماسك لكل حساب"<sup>3</sup>.

**التعريف رقم (04):** هو نظام يقوم بالربط بين المصارف وشركات بطاقات الائتمان التي تقوم بأعمالها عبر الإنترنت وهذا النظام يتحقق من صحة التحويلات ويتضمن أنظمة مراقبة التفصي، المشاكل وفاعلية الأمن المعلوماتي<sup>4</sup> تجدر الإشارة ان المشرع الجزائري ينص على انه:"عندما يكون الدفع إلكترونيا، فإنه يتم من خلال منصات دفع مخصصة لهذا الغرض، منشأة ومستغلة

<sup>1</sup>المطالقة، محمد فواز، الوجيز في عقود التجارة الالكترونية، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 84

<sup>2</sup> S. moertini, veronica, and others, the development of electronic payment system for universities in indonesia: on resolving key success factors, International Journal of computer science and information technology, vol3,no 2, April, 2011, page 17

<sup>3</sup> Khosravani, Amir, the modern integrated payment system: the Iran Experiencetodata, journal of internet Banking and commerce, no1, vol13, 2008, page 1

<sup>4</sup>محمود حسين الوادي، بلال محمود الوادي، معرفة والإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها المعاصرة ، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011، ص212.

حصريا من طرف البنوك المعتمدة من قبل بنك الجزائر و بريد الجزائر وموصولة بأي نوع من أنواع محطات الدفع الإلكتروني عبر شبكة المتعامل العمومي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

من خلال ماسبق يمكن تعريف نظام الدفع الإلكتروني على انه خدمة دفع تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كألية لربط بين البنوك و محطات الدفع الإلكتروني لتنفيذ التحويلات المالية اليا من حساب لآخر من خلال منصات دفع مخصصة تضمن التشفير، صحة التحويلات و الأمن المعلوماتي.

اما فيما يتعلق في مجال العمل الضريبي فان المقصود بالدفع الإلكتروني هنا قيام المكلف بأداء الالتزامات المالية المترتبة عليه اتجاه هيئة الضرائب من خلال استخدام استمارات خاصة محفوظة على الموقع الإلكتروني ( web site ) الخاص بالهيئة العامة للضرائب وبالتحديد ما يتعلق منها بإدارة التحصيل بحيث يستطيع المكلف سداد ما بذمته من استحقاقات ضريبية من خلال عملية الاتصال الإلكتروني<sup>1</sup>.

ويمكن ان يتوسط هذه العملية شبكة الصيرفة والبنوك والمؤسسات المالية التي اصبحت تنشط في الآونة الأخيرة وتعمل على تشجيع التعامل من خلال بطاقات السحب الفوري والائتمان والتعامل من خلال الانترنت في عملية تحويل المستحقات المالية وفق شروط وضوابط معينة<sup>2</sup>.

مما تقدم يمكن أن نعرف الدفع الإلكتروني للضرائب بأنه إطفاء دين المكلف وتسوية التزامه لدى الهيئة العامة للضرائب عبر " كل وسيلة دفع مرخص بها طبقا للتشريع المعمول به تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب او عن بعد، عبر منظومة الكترونية"<sup>3</sup>.

## المطلب الثاني : مميزات الدفع الإلكتروني للضرائب

هناك عدة مزايا يتمتع بها السداد عبر الانترنت ذكر منها البعض<sup>4</sup>:

- الحد من النفقات الباهظة لاستخدام الورق الذي تعتمد عليه العمليات التجارية العادية في أنشائها وتداولها.

<sup>1</sup> البعاج، قاسم محمد، أطار مقترح لتقييم مدى إمكانية تطبيق نظام جباية ضريبة الدخل الكترونية باستخدام بطاقة القياس المتوازن للأداء، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013، ص 267

<sup>2</sup> عبود، باسم هاوي وثجيل، ابتسام خلف، الحكومة الإلكترونية خطوة أساسية لتطوير ادارة تحصيل الضرائب، بحث منشور في مجلة كلية بغداد، 2010، ص 87

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 28، تاريخ النشر 2018/05/16، ص 5

<sup>4</sup> الصمادي، عيسى لافي حسن، عقد نقل التكنولوجيا الإلكتروني عبر الانترنت، طبعة اولى، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2005، ص 98

- تأمين المبالغ النقدية من الضياع أو السرقة.
- السرعة وتوفير الوقت والجهد في تنفيذ العمليات التجارية.
- الحصول على عروض تجارية متعددة المواقع جغرافية في العالم.
- وسائل الدفع الالكترونية تتميز بقابليتها على التجزئة والانقسام وبكونها متاحة بأصغر وحدات النقد الممكنة تيسيرة لإجراء المعاملات محدودة القيمة.
- القدرة على المرور والتنقل بين الحدود بسرعة وشفافية عبر الانترنت لأنها لا تعود لدولة محددة وإنما يتم استخدام العملة بحسب الدولة التي يتم السداد إليها.
- كما يمكن إضافة بعض المميزات الأخرى تتمثل في:<sup>1</sup>
- سهولة وسلاسة تعامل المكلفين مع الدوائر الضريبية وتقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين.
- تركيز اهتمام المخمن الضريبي على الاعمال الميدانية التي تعد من صميم عملية الفحص والتحليل والتحاسب الضريبي بدلا من الانشغال بالأعمال المكتبية الناتجة عن الروتين الذي يصاحب استحصال التأييدات وبراءة الذمة من الدوائر الحكومية التي يتعامل معها المكلف.
- إمكانية اجراء كل عمليات الربط والفحص وتقديم الاقرارات الضريبية والسداد عن طريق الميكنة الكاملة.
- تقليل التعامل الشخصي بين المكلفين والدوائر الضريبية الذي عادة ما يولد نوعين من التصرف وهما:
  - الاول: الحياد الى جانب المكلف والخضوع الى الاهواء الشخصية.
  - الثاني: اتخاذ الموقف العدائي مع المكلف الذي ينتج عنه التباعد والجفاء بين طرفي العملية.
- ضمان التطبيق العادل والتجانس للقواعد الضريبية مع كل المكلفين.
- تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين (24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع، 365 يوما في السنة) مع القدرة على تأمين كافة الحاجات الاستعلامية والخدمية للمكلف.

<sup>1</sup> خليل، احمد محمد، استخدام تقانة شبكة المعلومات والاتصالات في دعم نظام المعلومات الضريبي (المقتبسات)، بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين،

### المطلب الثالث : متطلبات تطبيق نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب

الغرض تحقيق المزايا التي تقدم ذكرها يجب أن يتوافر له الدعم والامكانيات القادرة على استيعاب عملية الربط والمشاركة بأبعادها المختلفة ومراعاة مجموعة من الاعتبارات الاساسية التي لا يمكن تصور نجاح إقامة هذا النظام من دون تحقيقها ومنها:

- ضرورة التحول الكامل من الاعتماد على نماذج المستندات الورقية التقليدية الى الاعتماد على نماذج المستندات الالكترونية ( e - forms ) وتعبئتها وتداولها وانزالها في اماكن كثيرة عبر الشبكة الالكترونية.

- توفير القاعدة الأمنية اللازمة لحماية تبادل المعلومات بين الدوائر المختصة من جهة ووصولها الى الدوائر الضريبية بدرجة مناسبة من الموثوقية التي يمكن الاعتماد عليها عند تبنيها في عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين من جهة اخرى ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاتي<sup>1</sup>:

- ✓ تقوية أنظمة الحماية من خلال فصل قواعد البيانات بعضها عن بعض ووضعها خلف كلمات مرور يصعب التنبؤ بها وتغيير تلك الكلمات بصورة دورية.
- ✓ استخدام جدران الحماية بهدف صد أي عملية تستهدف الوصول إلى المعلومات بطريقة غير مباشرة.
- ✓ حماية قواعد البيانات باستخدام قواعد التشفير المتقدمة (أحد اساليب الحماية الذي يجعل البيانات غير قابلة للاستخدام ما لم يتم فك التشفير باستخدام الادوات المساعدة التي استخدمت فعلا في عملية التشفير) وتحديث هذه القواعد بشكل دائم.
- ✓ حماية قواعد البيانات من الأضرار والتلف عن طريق الاحتفاظ بالمعلومات بأكثر من نسخة واستخدام برامج مكافحة الفيروسات.
- ✓ تشريع وتنظيم قوانين لحماية حقوق وخصوصية واسرار المتعاملين مع الانترنت من المكلفين وتقليل المخاطر التي قد تتعرض لها المنظمات من جراء استخدام الانترنت<sup>2</sup>، فضلا عن وضع القوانين المناسبة لمنع الوصول غير المشروع الى المعلومات على الانترنت والعبث بأمن المعلومات.

<sup>1</sup>فتححي، عبد العزيز طيب، دور المعلوماتية في اقامة متطلبات الادارة الالكترونية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، 2004، ص 78

<sup>2</sup>عزیز، جوان اسماعيل، الحكومة الالكترونية ومدى امكانية تطبيقها في الادارات العامة في اقليم كردستان العراق، أطروحة دكتوراه، جامعة صلاح الدين، أربيل، 2004، ص 29

- تفعيل البرامج التدريبية للمخمنين والموظفين العاملين في الدوائر الضريبية لتشجيعهم على التعلم واكتساب المهارات المناسبة لاستخدام الحاسبة الالكترونية وكيفية الاستفادة من شبكة المعلومات والاتصالات الاستحصال المعلومات والبحث عنها واستخدامها في عملية التحليل والتحاسب الضريبي.
- توفير الدعم والامكانيات القادرة على استيعاب عملية الربط والمشاركة بأبعادها المختلفة ومراعاة الاعتبارات التي يمكن أن تقف عائقا امام تطبيق هذا النظام (الاعتبارات المالية والكفوية، الاعتبارات التنظيمية، الاعتبارات الزمنية، الاعتبارات السلوكية، قدرة الكوادر الوظيفية، الحاجة الفعلية للنظام).
- يستلزم وجود نظام مصرفي معد لإتمام عملية التحصيل الضريبي، إذ يقوم البنك باستيفاء الإيرادات العامة بواسطة التحويل المالي الإلكتروني.
- زيادة الثقافة الضريبية للمكلفين وتطوير ادواته المالية للتعامل مع مستحدثات الجهاز الضريبي المخطط لها وتوجيه المكلفين عن طريق الاعلام لكيفية انجاز المعاملات الضريبية عبر شبكة الانترنت.
- دراسة قدرة الكوادر الوظيفية العاملة في فروع الدوائر الضريبية على تشغيل النظام ومراقبة تطبيقه لرصد نواحي القصور ومتابعة تطويره كلما دعت الحاجة الى ذلك.
- اصدار التشريعات القانونية التي تميز الاعتماد على المعلومات الواردة في القوائم الختامية المنشورة الكترونيا على وفق المعايير المحلية أو الدولية في حالة عدم توفر المعايير المحلية والاعتراف بخدمات توكيد الثقة والتوقيع الالكتروني.
- اتخاذ الاجراءات اللازمة للحماية من مشكلات انقطاع أو تذبذب التيار الكهربائي وتوفير اجراءات الحماية ضد الظواهر الطبيعية كالأعاصير وغيرها.
- مسألة البنى التحتية اذ ان الاعتماد على مثل هذا النظام المتطور يستلزم في البداية توفير البنية التحتية القادرة على استيعاب تشغيل هكذا نظام الذي يعتمد وعلى نحو مباشر على دعم الحكومة والقطاع الخاص التطوير نظام الاتصالات وربط كافة الدوائر الحكومية بشبكة معلومات واسعة قادرة على تبادل المعلومات فيما بينها.
- الدعم الاعلامي للنظام وتوضيح المزايا الممكن تحقيقها من استخدامه.

## المطلب الرابع: استخدام التقنيات الحديثة في تحصيل الضريبة

هناك عدة أنماط من الأنظمة المستعملة للدفع الإلكتروني في العالم لا تزال الجزائر في بداية مسيرتها إليها، و سوف نقوم

بسررد مختلف الأنماط المستعملة:

### أولاً: أنظمة التدقيق الرقمي (télé-compensation)

يعتبر نظام التدقيق الرقمي احد الأنظمة الدفع الإلكترونية المتداولة و يستخدم هذا النظام ما يلي:

#### 1- الشيكات الإلكترونية

هي عبارة عن وثيقة إلكترونية تتضمن العديد من البيانات تتمثل في رقم الشيك، اسم الدافع ورقم الحساب واسم المصرف، واسم المستفيد والقيمة التي ستدفع، وحدة العملة المستعملة، والتوقيع الإلكتروني للدافع والتظهير الإلكتروني للشيك وينتقل هذا الشيك بالبريد الإلكتروني إلى المستفيد وذلك بعد أن يتم توقيعه إلكترونياً ومشفر فيحصل عليه المستفيد ويقوم بتوقيعه إلكترونياً أيضاً ثم يرسله بالبريد الإلكتروني مصحوباً بإشعار إيداع إلكتروني في حسابه بالمصرف<sup>1</sup>.

" هو مكافئ للشيكات التقليدية الورقية وهو رسالة إلكترونية موثقة ومؤمنة يرسلها مصدر الشيك إلى مستلم الشيك ويقوم بمهمته كوثيقة تعهد بالدفع ويحمل توقيعاً رقمياً يمكن التأكد من صحته إلكترونياً وهو يختلف عن التوقيع العادي المكتوب باليد حيث يتضمن ملف إلكتروني أمن يحتوي على معلومات خاصة لمحور الشيك ووجهتصرفه بالإضافة إلى المعلومات الأخرى، تاريخ صرف الشيك، قيمته المستفيد منه، رقم الحساب والحول إليه"<sup>2</sup>.

#### 2- نظام التحويلات و الاقتطاعات المالية الإلكترونية

" هي عملية منح الصلاحية الدائنة والمدينة إلكترونياً عبر الهواتف وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة المودم"<sup>3</sup>.

حيث تقوم العديد من المصارف الآن بالمشاركة في شبكة حسابات تتولى التداول الإلكتروني لملايين القيود المحاسبية التي تسجل المديونية والدائنية فيما بين المصارف، وبذلك تؤدي الدور التقليدي لفرقة المقاصة المصرفية ولكن بشكل فوري وبدرجة عالية من الكفاءة، ومن المتوقع استخدام الأقمار الصناعية لتشمل المصارف العالمية ويهدف هذا النظام إلى تسهيل و تعجيل

<sup>1</sup> يوسف أحمد أبو فارة ، التسويق الإلكتروني ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 377

<sup>2</sup> MASTAFA Hichem Sherif, la monnaie électronique, édition Eyrolles , paris, 2000, page 85.86

<sup>3</sup> محمد نور صالح الحداية ، سناء جودت خلف ، التجارة الإلكترونية ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان ، الأردن، 2009، ص 94

المدفوعات والتسويات بين المصارف وسيكفل هذا النظام للمصارف المحلية قدرة تقديم خدمات أفضل للعملاء لهذه المصارف إمكانية التسوية الفورية من دفع وتلقي الأموال عبر حساباتها الجارية لدى المصارف المركزية وتوفير دفع فوري لعملائها<sup>1</sup>.

### ثانياً: الدفع الآلي (le télépaiement)

يمثل نظام الدفع الآلي ثاني الأنظمة الدفع الإلكترونية المتداولة و يقوم هذا النظام على ما يلي:

#### 1- الأنظمة القائمة على البطاقات البنكية

تعتبر البطاقات البنكية احد الوسائل المستخدمة في عملية الدفع الإلكتروني و يمكن تعريفها كالتالي " هي بطاقة بلاستيكية يصدرها المصرف لصالح عملائه بدلا من حمل النقود"<sup>2</sup>.

وتستخدم هذه البطاقات في السحب النقدي من آلات الصراف الآلي ATM، وفي شراء السلع والحصول على خدمات، حيث تعطي لحاملها مقدارا كبيرا من المرونة في السداد، وقدر أكبر من الأمان وتكلفة أقل في إتمام العمليات وبسرعة أكبر في إتمام التسويات المالية<sup>3</sup> و هي نوعان:

#### 1-1- بطاقات الائتمان: (CREDIT CARD)

وهي البطاقات التي تتيح لحاملها الحصول على ائتمان، يستطيع المستهلك استعماله لشراء مستلزماته ثم التسديد لاحقا فإذا كان غير راغب في تسديد جميع ما قام باقتراضه (شراؤه) في أي شهر فإنه يسمح له بتدوير جزء من المبلغ المقترض للشهر التالي ويترتب عليه في هذه الحالة دفع الفائدة على الرصيد المدين<sup>4</sup>.

#### 1-2- البطاقات غير الائتمانية

هذا النوع من البطاقات يعتبر أوسع البطاقات انتشارا في العالم لأنه يقلل من مخاطر الديون المعدومة لدى المصارف المصدرة للبطاقات ويتميز هذا النوع بأنه لايعطي العميل أي ائتمان . وهي بطاقات لا تمنح لصاحبها القيام بعملية الدفع

<sup>1</sup>صلاح الدين السيسي، الحسبان والخدمات المصرفية الحديثة، الطبعة الأولى، دار الوسام للطباعة والنشر، الإمارات المتحدة، 1998، ص 139

<sup>2</sup> فؤاد قاسم، مساعد قاسم الشبيعي، المقاصة في المعاملات المصرفية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2008، ص 362

<sup>3</sup>ناظم محمد نوري الشمري، الصيرفة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص 80

<sup>4</sup>المراكز المالية المصرفية، دليل المصارف لاستعمال البطاقات البلاستيكية من قبل المستهلك، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 03، العدد 03،

الأكاديمية العربية المالية و المصرفية، الأردن، 1995، ص 19

أو التسوية لمستحقاته إلا إذا توفر فعليا على الأموال المقابلة لعملية التسوية وبالتالي فهي لا تمنح لصاحبها أي ائتمان أو قروض<sup>1</sup>.

## 2- النقد الرقمي

ان النقد الرقمي هو من احدث الوسائل المستخدمة في عملية الدفع الالكتروني و ينقسم الى قسمين :

### 1-2- البطاقات الذكية Smart Card

وهي بطاقة تشبه بطاقة الائتمان تحتوي على برغوث صغير جدا إلكتروني أو ما يسمى MICRO PUCE يشكل ذاكرة عددية تسمح بالاحتفاظ بكمية كبيرة من المعلومات تهم بالتفاصيل المتناهية عن الحالة المالية لحاملها .  
وللبطاقات الذكية قدرة عجيبة في سرعة التعامل ولها القدرة على تنفيذ العمليات الأكثر تعقيدا وتعتبر محفظة نقدية إلكترونية، كما تعبر عن ناظمة معلوماتية إلكترونية تحتفظ بكل العمليات وترصد الحسابات الجارية، وهي اليوم واحدة من أهم وسائل الدفع التي تحل محل النقود الورقية والبطاقات الائتمانية الأخرى<sup>2</sup>.

### 2-2- النقود الإلكترونية

تعرف على أنها: " قيمة نقدية مخزنة على وسيلة إلكترونية مدفوعة مقدما وغير مرتبطة بحساب بنكي، وتستعمل كأداة للدفع "

ويعرفها صندوق النقد الدولي على أنها: " قيمة نقدية في شكل وحدات ائتمانية مخزنة في شكل إلكتروني أو في ذاكرة إلكترونية لصالح المستهلك "

فهي إذن نقود يتم تخزينها بواسطة الخوارزميات في المعالجات، وأجهزة كمبيوترية أخرى تستطيع أن تنفذ عمليات الوفاء عبر شبكة الإنترنت كبديل للعملة المعدنية والورقية التي لا تستطيع بالطبع أن ترسلها عبر الإنترنت<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سميحة القبلي ، وسائل الدفع الحديثة (البطاقات البلاستيكية الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية الجزء الأول الجديد في التقنيات المصرفية، لبنان، 2002، ص 66

<sup>2</sup> عبد الوهاب أبو سليمان، البطاقات البنكية ، دار القلم، دمشق، 1998، ص.43 ، 44

<sup>3</sup> ناظم محمد نوري الشمري، الصيرفة الإلكترونية ، مرجع سابق، ص 84.

و تعرف على أنها: "مجموعة من البروتوكولات والتوقعات الرقمية التي تتيح للرسالة الإلكترونية أن تحل فعليا محل تبادل العملات التقليدية . وبعبارة أخرى فإن النقود الإلكترونية أو الرقمية هي المكافئ الإلكتروني للنقود التقليدية التي اعتدنا تداولها<sup>1</sup> .

من التعاريف السابقة يمكن استخلاص ان النقد الرقمي هو عبارة عن اصل افتراضي مخزن على وسيط إلكتروني يسمح لمجتمع من المستخدمين بالدفع و تنفيذ المعاملات دون الحاجة إلى اللجوء إلى النقود التقليدية. و تجدر الإشارة إلى أنه عند حيازة النقد على حامل إلكتروني يمكن استعماله وفق نظامين:

### 2-2-1- نظام على الخط (on line)

يعني هذا النظام أن المستهلك لا يحوز شخصا على نقد إلكتروني وإنما يعهد للمدفوعات إلى طرف ثالث وهو البنك المنوط به هذه المهمة حيث يتولى البنك كل التحويلات الخاصة بالنقد الإلكتروني، و يمسك الحسابات النقدية للمستهلك كما كما يعمل هذا النظام بأن يطلب على التاجر الاتصال ببنك المستهلك لتلقي السداد عن مشتريات المستهلك وهو الأمر الذي يساعد على منع الغش بتأكيد الصلاحية النقدية للمستهلك.

### 2-2-2- نظام خارج الخط (off line)

في هذا النظام يتم قراءة بطاقة العميل عن طريق حاسوب منصب لدى التاجر ، ويتم خصم مبلغ المشتريات من خلال هذه البطاقة حيث أنها تحتوي إما على ذاكرة تخزين معلومات على حساب العميل أو على مدارج مغناطيسية يسجل فيها المبلغ الأقصى الذي لا يمكن تجاوزه خلال أسبوع مثلا وهو محدد من طرف المصرف<sup>2</sup>.

اما فيما يخص التقنيات الحديثة المعتمدة في الدفع الإلكتروني للضريبة في الجزائر، فتتص المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة المعدل و المتمم بالامر 08-02 المؤرخ في 24 جويلية 2008 ، لاسيما المادة 15 منه<sup>3</sup>، على ان الضرائب تؤدي نقدا او حسب طرق دفع أخرى لاسيما الاقتطاع او التحويل البنكي او الدفع الالي.

<sup>1</sup>FRANCIS MARLIN, stratégie de communication, deuxième éditions d'organisation, paris, 2000, p24.25

<sup>2</sup>منير محمد الجنيبي، ممدوح محمد الجنيبي، التطبيق القانوني للعقد الإلكتروني، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2003، ص 157

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 42، تاريخ نشر 27-07-2008، ص 6

فقد تم اعتماد البوابة الالكترونية « jibayatic » و وسائل الدفع المقتصرة أولا على التحويل او الاقتطاع البنكي « le virement ou le prélèvement bancaire » و يعد من ضمن أنظمة التديق الرقمي « télé- compensation » و ثانيا على نظام الدفع الالي « le télépaiement » المقتصر على البطاقات الدفع.

## المبحث الثاني: إجراءات التحصيل الضريبي

يمثل التحصيل الضريبي مجموع العمليات والإجراءات التي تهدف إلى جعل مديني الدولة والجماعات المحلية وهيئاتها والمؤسسات العمومية إلى تسديد ما بذمتهم من ديون بمقتضى القوانين والتنظيمات المعمول بها، وبهدف ضمان حق الدولة في استيفاء الضريبة اتخذ المشرع الضريبي جملة من الإجراءات قصد منها حث الأفراد وإجبارهم على تسديد ما يستحق عليهم من ديون ضريبية في مواعيدها المحددة

### المطلب الأول : تعريف التحصيل الضريبي

إن لتحصيل الضريبة عدة تعاريف سنقوم بتقديم البعض منها لفهمها بوضوح :

**التعريف رقم 01 :** التحصيل الضريبي هو الهدف الذي تطمح إليه الإدارة الضريبية من خلال إتباع طرق لتحصيل قيمة الدين

حيث تعد هذه العملية هي الأخيرة بعد تحديد قيمة الضريبة، وبالتالي يتم نقل الضريبة من ذمة المكلف إلى خزينة الدولة<sup>1</sup>.

**التعريف رقم 02 :** قيام الإدارة المالية بجميع العمليات الضرورية للإستيفاء الإيرادات الضرورية من المكلفين وإيداعها لخزينة

الدولة وبذلك تكون عملية التحصيل قد شكلت المرحلة التنفيذية والأخيرة من مراحل تنفيذ الواردات العمومية<sup>2</sup>.

**التعريف رقم 03 :** هو العملية القاضية بإبراء ذمة الأفراد إتجاه الخزينة العمومية، وبذلك فهو يعتبر المرحلة المحاسبية التي تلزم

المحاسب بالتكفل بسند التحصيل بعد مراقبة شرعية وبعدها تقاضي مبلغ الضريبة المبين في السند ملتزماً بما يلي:<sup>3</sup>

- المبلغ المحدد قانوناً في السند.

- تاريخ الاستحقاق.

- العقوبة المترتبة عن عدم التسديد في الأجل المحدد.

من التعاريف السابقة يمكن تعريف التحصيل الضريبي بأنه مجموع العمليات التي تهدف إلى نقل مبلغ الضريبة من المكلف

<sup>1</sup> علي محمد خليل سليمان اللوزي، المالية العامة، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والطباعة، الأردن، 2003، ص 176.

<sup>2</sup> مهدي محفوظ، علم المالية العامة والتشريع المالي والضريبي، الطبعة الرابعة، دار الكتب، القاهرة، 2005، ص 339.

<sup>3</sup> زينب عوض الله، مبادئ المالية العامة، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص 190.

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

بالضريبة إلى خزينة الدولة وذلك بعد مراقبة الشرعية و التحديد السليم لقيمة الضريبة.

### المطلب الثاني : قواعد وطرق التحصيل الضريبي

يتميز التحصيل الضريبي بقواعد و طرق سنقوم بتوضيحها كالتالي:

#### أولاً : قواعد التحصيل الضريبي

يعتبر آدم سميث أول من تعرض للقواعد التي تحكم النظام الجبائي، وذلك في كتابه ثروة الأمم، وتتلخص هذه القواعد

كالتالي:

#### 1- قاعدة العدالة والمساواة

يقصد بهذه القاعدة أن يشترك كل أفراد الدولة في نفقات الحكومة، كل بحسب مقدراته التكليفية ، ويقصد بالعدالة توزيع العبء المالي للضريبة على كل أفراد المجتمع، ويتطلب هذا ملامة الضريبة لنوع وعائها، وتعتبر الإعفاءات مناسبة للحالة الاجتماعية للأفراد. وقد ذكر آدم سميث " في كتابه ثروة الأمم" أنه يجب على كل أفراد المجتمع ومواطني الدولة أن يساهموا في النفقات الحكومية وفقاً لمقدرتهم التكليفية دون تناسي دور الضريبة في تحقيق المساواة بين الناس في القدرة على أدائها .

#### 2 - قاعدة اليقين

يجب أن تكون الضريبة محددة وواضحة من حيث معدلها وتاريخ الوفاء بها، ومن حيث الحدث المنشئ لها، و الأعباء والمصاريف الواجب خصمها؛ والغرض من ذلك أن يكون المكلف بالضريبة على علم بمدى التزامه امام الضريبة بصورة واضحة<sup>1</sup> وهذا الوضوح لا يقتصر فقط على المكلف، بل يمس كذلك الإدارة الجبائية .

#### 3 - قاعدة الملاءمة في التحصيل

يقصد بها ملاءمة ميعاد التحصيل مع ميعاد تحقق الإيراد الفعلي، أي أن يكون موعد دفع الضريبة إلى خزينة الدولة وقت يسره المالي، ومن هذه الناحية يعتبر الوقت الذي يحصل فيه المكلف على دخله أكثر الأوقات ملاءمة لدفع الضرائب مفروضة<sup>2</sup>

1 مصطفى الفار ، الإدارة المالية العامة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2008 ، ص 28

2 زينب حسين عوض الله ، مبادئ المالية العامة ، الدار الجامعية الجديدة ، الإسكندرية ، 2006 ، ص 149

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

وأفضل مثال لذلك ، ضريبة الدخل الإجمالي وطريقة الحجز من المنبع بالنسبة للأجراء، حيث تفتتق الضريبة عند تحقيق الدخل.

### 4 - قاعدة الاقتصاد في النفقات

تعنى أن يتم تنظيم الضريبة وجبايتها بطريقة محكمة وباقل تكلفة، حتى لا تخطر الدولة إلى التوسع في فرض الضرائب على الممولين بحجة تغطية نفقات تحصيلها . ويمكن أن تأخذ هذه القاعدة إلى أبعد من هذا، وذلك بالاقتصاد فيما يتحمله المكلفون بالضريبة من تكاليف للوفاء بها.

يتمثل الهدف من هذه القاعدة في أن لا تستنفد المصاريف والأعباء الضريبية جانبا كبيرا من حصيلتها الشيء الذي يقلل من إمكانية الدولة في الاستفادة منها، بمعنى آخر ينبغي أن تكون نفقات التحصيل الضريبة ضئيلة مقارنة بحصيلتها . لقد واجهت هذه القواعد عدة انتقادات من الباحثين، حيث يرون أن هذه القواعد غير متماسكة فقاعدة العدالة تشمل النظام الضريبي بأكمله، بينما تتصرف القواعد الأخرى إلى كل ضريبة على حدة<sup>1</sup>.

إضافة إلى القواعد المذكورة سابقا، والتي أتت بها "آدم سميث"، هناك قاعدتان إضافيتان كتاب المالية وتمثلان فيما يلي<sup>2</sup>:

### - قاعدة الثبات

ويقصد بها ان لا تتغير حصيللة الضرائب تبعا للتغيرات التي تطرأ على الحياة الاقتصادية وخصوصا في أوقات الكساد، وذلك أن الحصيللة الجبائية تزداد عادة في أوقات الرخاء بسبب ازدياد الدخل والإنتاج، بينما الحصيللة الجبائية تقل عادة في أوقات الكساد؛ مما يعرض السلطات العامة لمضايقات مالية كبيرة بالنسبة لمسؤولياتها التي تزداد في هذه الأوقات.

### - قاعدة المرونة

يقصد بها أن يكون تغير الدخل مصحوبا من الناحية الزمنية وقدر الإمكان بتغير في الحصيللة الجبائية، وفي نفس الاتجاه.

### ثانيا : أهم طرق التحصيل الجبائي

يعتبر التحصيل الضريبي مرحلة مهمة تمر بها الضريبة لأن الإخفاق في تحصيلها يعتبر ضياع لكل الجهود و التكاليف التي

أنفقت من اجل جبايتها وتتم عملية تحصيلها بعدة طرق أهمها :

1 عبد الكريم صادق بركات ، النظم الضريبية ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 1986 ، ص 28  
2 حميدة بوزيد ، جباية المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الثانية ، 2007 ، ص 11

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

### 1 - طريقة التسديد المباشر

يقوم المكلف بالضريبة حسب هذه الطريقة بتسديد مبلغ الضريبة إلى الإدارة الجبائية، وهذه الطريقة هي الأكثر انتشارا، وتتم في أغلب الأحيان بناء على التصريح المقدم من قبل المكلف، او بعد إتمام الحساب أو الربط النهائي للضريبة، والذي تقوم به الإدارة الجبائية.

### 2 - طريقة الأقساط المقدمة

يدفع المكلف بمقتضاها اقساطا دورية خلال السنة المالية ( اقساط شهرية أو كل ثلاثة أشهر) طبقا لتصريح يقدمه من دخله المتوقع، او حسب قيمة الضريبة المستحقة عن السنة السابقة، على أن تتم التسوية النهائية للضريبة، بحيث يسترد المكلف ما قد يزيد عن قيمتها المحسوبة، أو يدفع ما قد يقل عنها<sup>1</sup>.

تكمن الميزة الأساسية لهذه الطريقة في تزويد الخزينة العمومية بإيرادات مستمرة على مدار السنة في حين تجعل أداءها سهلا بالنسبة للمكلف، وتخفف من عبئها عليه.

### 3 - طريقة الاقتطاع من المصدر

المقصود بهذه الطريقة أن يكلف شخص آخر غير المكلف، يكون في مركز المدين للمكلف، بخضم هذه الضريبة ودفعها للإدارة الجبائية، ويتميز هذا الأسلوب بسهولة التحصيل وانخفاض تكاليفه، وكذلك بتقليصه من ظاهرة التهرب الجبائي . ويمكن هذا الأسلوب من التحصيل في حالة الدخول المتمثلة في الرواتب والأجور والمكافآت وما شابهها، إلا أنه يعتبر من الصعب تطبيقه بالنسبة لدخول اصحاب المهن الحرة والتجار والشركات.

### 4 - طريقة الدمغة أو الطابع

تستخدم هذه الطريقة خصوصا في دفع الضرائب على التداول، وذلك بقيام المكلف بإصاق الطابع الذي اشتراه على العقود والوثائق الإدارية المتطلبة للطابع، أو عن طريق استعمال او ختم بالطابع<sup>2</sup>.

1 محمد طاقة ، اقتصاديات المالية العامة ، دار المسيرة ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2007 ، ص 113  
2 منصور ميلاد يونس ، مبادئ المالية العامة ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، الطبعة الأولى ، 1991 ، ص 171 ، 174

### المطلب الثالث : خطوات التحصيل الضريبي

بعد أن يتم احتساب الضريبة المستحقة على المكلف تأتي مرحلة التحصيل و التي تعتبر آخر المراحل الهامة التي بموجبها يتم توريد مقدار الضريبة لخزينة الدولة و هناك نوعان يتم بواسطتها تحصيل الضريبة من المكلفين :

#### أولا - التحصيل الودي لدين الضريبة

التحصيل الضريبي في العموم مرتبط بأجال الدفع ، فالمكلف بالضريبة عند تسديده للدين في الآجال المحددة يتجنب بذلك وقوعه في الغرامات المالية الناتجة عن التأخر في تسديد الضريبة ولهذا يعتبر تحصيل الدين وديا بين المكلف ومصلحة الضرائب.

#### 1- مفهوم التحصيل الودي لدين الضريبة

يتمثل التحصيل الودي في إستيفاء الديون العمومية بصفة تلقائية من طرف المكلف بالضريبة بعد إدراج الجداول الضريبية من طرف قابض الضرائب، فيقوم المكلف بالضريبة بالتقرب من مصلحة الضرائب لتسديد ديونه الجبائية الواقعة على كاهله، وعلى المكلف بالضريبة التقيد بمواعيد التحصيل وحضوره طواعية لإبراء ذمته المالية، فالتحصيل الودي يخدم مصلحة الطرفين فهو لا يدفع الإدارة الجبائية إلى متابعة ومطالبة المكلف بالدفع، كما يتجنب هذا الأخير من دفع الغرامات المالية الناتجة عن عملية التسديد في الآجال القانونية والتي تثقل كاهل المكلف بالضريبة إذا كان المبلغ كبيرا، وتمتد مهلة التحصيل الودي من تاريخ الخروج التحصيل ويكون عادة اليوم الذي وصلت فيه إلى القباضة، إلى تاريخ وجوب الأداء وهو التاريخ الذي تنتهي فيه مهلة التحصيل الطوعي<sup>1</sup>.

#### 2- طرق وأساليب التحصيل الودية

يكمُن الاختلاف بين طرق التحصيل، وأساليبه في أن الأول يشمل أنواع التحصيل بشكل عام، أما الثاني فكل أسلوب يخص نوعا معينا من الضرائب :

#### 1-2 - طرق التحصيل الودية

هناك أربع طرق أوجدها المشرع بهدف القيام بعلمية التحصيل على أكمل وجه وهي:

<sup>1</sup> حسين مصطفى حسين، المالية العامة، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص44.

### 2-1-1- الطريقة الأولى

إن عملية تحصيل الضريبة من المكلف إلى إدارة الضرائب يكون مباشراً أو غير مباشر كما يلي :

#### 2-1-1-1- التحصيل المباشر

طريقة تعهدها الإدارة وذلك بعد حصرها للعناصر الخاضعة للضريبة وتقديرها لها <sup>1</sup> ، فالمكلف هنا يلتزم بدفع الضريبة مباشرة إلى الجهة الضريبية المختصة <sup>2</sup> ، وكقاعدة عامة يلتزم هذا الأخير بما عليه من ضرائب من تلقاء نفسه ودون مطالبة الإدارة له بأدائها، وتعتبر هذه الطريقة أكثر شيوعاً .

#### 2-1-1-2- التحصيل غير المباشر

فيعتبر بمثابة استثناء من الأصل (التحصيل المباشر) ففيه يدخل شخص ثالث غير المكلف ليدفع مبلغ الضريبة لإدارة الضرائب وذلك بشرط استرجاعها وتحصيلها فيما بعد من المكلف وهذا ما نجد في الضرائب على الدخل <sup>3</sup>.

### 2-1-2- الطريقة الثانية

تختلف مواعيد التحصيل باختلاف نوع الضريبة لذا سنتطرق في هذا الشأن إلى عرض المجال الزمني للتحصيل كالآتي :

#### 2-1-2-1- التحصيل الزمني

نلاحظ أنه في أغلب الحالات التحصيل الضريبي يأخذ مدة زمنية معينة يعد الفعل المولد للضريبة حتى يشرع في تنفيذه، والنقطة الحساسة التي يتميز بها هذا النوع من التحصيل تلك المدة الزمنية الفاصلة بين الفعل المولد للضريبة والتحصيل النقدي لهذه الضريبة فيما يخص طولها وقصرها، وهذا التحصيل يسمى أيضاً بالتحصيل الممدد <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نور عبد الناصر وعدس نائل حسن وعلبان الشريف، الضرائب ومحاسبتها، الطبعة الثانية، دار الميسرة، عمان، 2008، ص 327.

<sup>2</sup> حسام فايز أحمد عبد الغفور، العلاقة بين المكلف و الإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل الجبائي، أطروحة لنيل درجة الماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2006، ص 40.

<sup>3</sup> محرز محمد عباس، اقتصاديات الجباية و الضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة، الجزائر، 2008، ص 158.

<sup>4</sup> داودي محمد، الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، تخصص المالية العامة، جامعة تلمسان، 2005-2006، ص 25.

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

### 2-1-2-2- التحصيل الفوري

يكون في وقت محدد من الفعل المولد للضريبة، ويلاحظ هذا جليا فيما يخص حقوق التسجيل التي يتم دفع قيمتها بمجرد انعقاد أو تسجيل العقد الذي يخص العملية، كما نجد هذا النوع من التحصيل في حالة حقوق الطابع على جوازات السفر، رخص السياقة... الخ<sup>1</sup>.

### 2-2- أساليب التحصيل الودية

يتميز عمل الإدارة الجبائية بالتعقيد في بعض الحالات ذلك لحساسية موضوع الضرائب، بالتالي عملت هذه الأخيرة على إيجاد أساليب عدة لتحصيل دين الضريبة، ومن بين هذه الأساليب نجد: التحصيل عن طريق الجداول، كما يمكن للإدارة أن تحصل من المنبع، كما يمكن أن يكون عن طرق الدفع الجزائي، إضافة إلى التحصيل عن طرق الأقساط الوقتية الشهرية، و أخيرا يمكن أن يكون التحصيل عن طريق التسبيقات على حساب.

### 2-2-1- التحصيل عن طريق الجداول

في إطار احترام أجال التقادم يقوم قابض الضرائب بعمله الإداري المتمثل في إعداد جداول التحصيل والحرص على إيفائها لصالح خزينة الدولة، حيث تعتبر الجداول التي يدخلها الوزير المكلف بالمالية أو ممثله بمثابة أداة تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، و يحدد تاريخ إدراج هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط ويبين هذا التاريخ في الجدول<sup>2</sup>، وتصبح الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المصدرة عن طريق الجداول واجبة التحصيل في اليوم الأول من الشهر الثالث الذي يدرج فيه الجدول في التحصيل.

### 2-2-2- التحصيل عن طريق الاقتطاع من المنبع

هذا النوع من التحصيل يقوم بمقتضاه رب العمل المكلف القانوني بدفع الدخل إلى المكلف بالضريبة بخضم قيمة الضريبة من الدخل وذلك قبل توزيعه بحيث يستلم المكلف الفعلي دخلا صافيا من الضريبة<sup>3</sup>، أي تحصيل الضريبة هنا يتم عند

<sup>1</sup> صالح العبد، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية ( الأنظمة الجبائية، الرقابة الجبائية، المنازعة الجبائية)، الطبعة الثالثة، دار هومة، الجزائر، 2008، ص 65، 139.

<sup>2</sup> صالح العبد، المرجع السابق، ص 134.

<sup>3</sup> السالوس طارق محمود عبد السلام، تفعيل دور الإدارة الضريبية في ظل الأزمة الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2010، ص 54.

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

نشوء الدخل وليس عند استلامه، وتطبق عادة على دخول العمل (الأجور والمرتبات والربوع العمرية) وإيرادات القيم المنقولة<sup>1</sup>.

### 2-2-3- التحصيل عن طريق الدفع الجزائي

تدفع قيمة الضريبة المستحقة على المكلف بالضريبة الخاضع لهذا النظام كل ثلاثة أشهر من اليوم الأخير من كل ثلاثي، وتطبق غرامة التحصيل بعد 16 يوما من هذا التاريخ، أما بالنسبة للأشخاص الخاضعين لهذه الضريبة فهم اللذين لا يتجاوز رقم أعمالهم 30.000.000 دج ، وعلى الخاضعين لهذا النظام الاحتفاظ بفواتير مموليهم وسجلهم اليومي الذي يكون مرقما من طرف إدارة الضرائب الذي يسمح بإقرار رقم الأعمال المحقق<sup>2</sup>.

المادة 282 مكرر 4 من قانون المالية لسنة 2015 تحدد معدل الضريبة الجزائية الوحيدة كما يلي :

- 5 % بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

- 12 % بالنسبة لأنشطة الأخرى.

كما يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الضريبة الجزائية الوحيدة اختيار الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي، وذلك في حالة ما لم يصل المكلف بالضريبة إلى تحقيق رقم أعمال قدره 30.000.000 دج<sup>3</sup>.  
ما يعاب على هذا النظام أنه لا يسمح للمكلف بثبات حقيقة دخله أو ثروته التي قدرت جزائيا يعتبر هذا الأخير نسبي وبعيد في بعض الأحيان عن الحقيقة عكس النظام الحقيقي الذي يعتمد أساسا على تقدير المكلف بالتالي يدفع فقط نسبة ما حدده من أرباح).

### 2-2-4 - التحصيل عن طريق الأقساط الوقتية الشهرية

يطبق هذا النوع من التحصيل على المكلفين بالضريبة الذين لهم مؤسسة دائمة ويمارسون نشاطهم منذ سنة على الأقل وتدفع الضريبة بهذا الأسلوب بناء على طلبهم<sup>4</sup> ، فالرسم الذي يدفع على النشاط المهني سواء شهريا أو فصليا يكون الدفع فيه

<sup>1</sup> محرز محمد عباس ، المرجع السابق، ص 159.

<sup>2</sup> إدري عدنان، التحصيل الضريبي والإدارة الجبائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، فرع إداري أعمال، جامعة الجزائر 3، 2009-2010، ص 11.

<sup>3</sup> المادة 42 من قانون المالية لسنة 2015 المعدلة للمادة 3 من قانون الإجراءات الجبائية.

<sup>4</sup> أدري عدنان، المرجع السابق، ص 11.

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

في الفاتح من شهر أفريل، إضافة إلى ذلك الرسم على القيمة المضافة الذي يدفع شهريا كذلك<sup>1</sup> .

### 2-2-5- التحصيل عن طريق التسبيقات على حساب

يطبق هذا النظام على المكلفين بالضريبة غير الأجراء اللذين قيدوا في جدول السنة السابقة بمبلغ يفوق 1500 دج، ويتم

تحصيل هذه الضريبة على مرتين على التوالي:

- من 20 فيفري إلى 20 مارس.

- من 20 ماي إلى 20 جوان.

ذلك من السنة التي تلي السنة التي حققت فيها الأرباح والمداحيل ، واستثناء لأحكام المادة 154 من قانون الضرائب

المباشرة والرسوم المماثلة يترتب على الضريبة على أرباح الشركات أداؤها على ثلاثة (03) تسبيقات:

- من 20 فيفري إلى 20 مارس.

- من 20 ماي إلى 20 جوان.

- من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر .

### ثانيا : التحصيل الجبري لدين الضريبة

حتى تضمن الدولة الحصول على مستحقاتها من الضرائب حدد القانون لها عدة إجراءات غير الطرق و الأساليب العادية

ألا وهي الطرق الجبرية، ولكن يسبق هذه الإجراءات سلوك إداري هادئ يتمثل في توجيه إنذار إلى المعني<sup>2</sup> .

ويمكن أن يصل امتياز الإدارة إلى مخاطبة الغير الذي له علاقة دائنية مع المكلف وذلك بإشعاره وتهدف من وراء ذلك

دائما إلى تحصيل ما لها من ديون مع المكلف، كما يمكنها أن تلجأ إلى إجراء الغلق المؤقت للمحل التجاري، وإن لم تتمكن من

استيفاء دينها كذلك تلجأ إلى الحجز ثم البيع بالمزاد.

<sup>1</sup> داودي محمد، المرجع السابق، ص 27.

<sup>2</sup> صالحى العيد، المرجع السابق، ص 134.

### 1 - تعريف التحصيل الجبري

هي وسيلة فعالة هدفها إجبار المتهاونين على تأدية واجباتهم الضريبية فيدفعون بفضلها كل ما عليهم من مبالغ، فتسترجع الدولة بذلك كل أموالها لدى المكلفين ، بالتالي يتم اللجوء إلى الإجراءات الجزية في حالة عدم نجاح الإجراءات الودية للتحصيل ويشتمل التحصيل الجبري على العلق المؤقت للمحل التجاري ، إضافة إلى الحجز على البضائع والمعدات وغيرها من الممتلكات سواء المنقولات أو العقارات ، و في الأخير إجراء البيع الذي يقع على هذه المحجوزات في حال عدم رضوخ و تسديد المدين لديه في مرحلة الحجز ، و بذلك تضمن الإدارة تحصيل معظم ديونها إضافة إلى العديد من الإجراءات التي سنفصلها لاحقاً<sup>1</sup>.

### 2- إجراءات التحصيل الجبري

تتمثل إجراءات التحصيل الجبري بداية بإنذار المكلف<sup>2</sup> ثم للإدارة الحرية التامة في اختيار الإجراء التالي سواء بالعلق المؤقت، أو بالحجز ثم البيع بالمزاد فلم يحدد المشرع أي منهما هو الأسبق.

### 2-1- الإنذار

هو سلوك قانوني تحضيري سابق لكل الإجراءات الجزية، حيث يرسل قابض الضرائب المختلفة إنذار إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب، و يبين في هذا الأخير حصة الضريبة المطلوب أدائها وكذا شروط الاستحقاق وتاريخ الشروع في التحصيل .

### 2-2- إشعار الغير الحائز

تلجأ الإدارة إلى استعمال طريق إشعار الغير الحائز (مدين المكلف) بهدف تحصيل دينها الضريبي، وذلك بمجرد تحديد مقداره وحلول أجاله القانونية ومثال ذلك إشعار الشيك والحسابات، وإن لم تتمكن الإدارة من استيفاء حقها بعد استعمالها لهذا الإجراء وذلك لمدة أقصاها 8 أيام تلجأ مباشرة إلى الحل الثاني ألا وهو إجراء الحجز، ولهذا الإجراء صلاحية تتمثل في سنة بالنسبة

<sup>1</sup> داودي محمد، المرجع السابق، ص 29.

<sup>2</sup> أنظر الملحق رقم 03

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

الشخص الطبيعي، وأربع سنوات بالنسبة للشخص المعنوي للمكلف<sup>1</sup>، وقد تمت الإشارة إلى هذا الإجراء في مواد متعددة لكن ذلك دون القيام بتعريفه أو ذكر أحد شروطه<sup>2</sup>.

### 2-3- الغلق المؤقت

لقد منح المشرع إدارة الضرائب هذا الامتياز للحفاظ على أموال الخزينة العمومية فتقوم بإجراء الغلق في حالة تعذر التحصيل الودي وهذا ما نصت عليه المادة 146 من قانون الإجراءات الجبائية، ويشترط فيه عدة شروط منها:

- توجيه تنبيه ( فيبلغ المعني بعد يوم كامل من تاريخ وجوب الاستحقاق ) .
- عدم تجاوز المهلة المحددة قانونا: وهي ألا يتجاوز الغلق مدة 6 أشهر.
- أن يتم تبليغ الغلق من طرف عون المتابعة أو عن طريق محضر قضائي.
- وجوب تنفيذ هذا القرار في مهلة 10 أيام ابتداء من تاريخ التبليغ بشرط عدم تحرر المكلف من دينه الضريبي، أو أنه لم يكتب سجلا يوافق عليه قابض الضرائب صراحة خلال مدة 10 أيام .

### 2-4- الحجز

الحجز هو وضع أملاك المكلف الممتنع عن التسديد بيد إدارة الضرائب، وفور حجز الإدارة الممتلكاته يفقد هذا الأخير حرية التصرف في أملاكه المحجوزة<sup>3</sup>.

### 2-4-1- تعريف الحجز

يعرف الحجز على أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها إدارة الضرائب بهدف وضع المال تحت يدها لاستفاء حقوقها وذلك بموجب قرار يصدره المدير الولائي للضرائب، وقد وضعه المشرع تسهيلا للإدارة الجبائية لتحصيل ديونها من المكلف<sup>4</sup> ويشترط في الحجز أن يكون وفقا لأحكام المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية .

<sup>1</sup> عطوي عبد الحكيم، منازعات الضرائب المباشرة في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، فرع القانون العام، كلية الحقوق، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010، ص 39.

<sup>2</sup> المادة 401 من قانون الضرائب المباشرة، والفقرة 2 من المادة 159 من قانون الإجراءات الجبائية

<sup>3</sup> عطوي عبد الحكيم، المرجع السابق، ص 23.

<sup>4</sup> فضيل كوسة، منازعات التحصيل الضريبي في ضوء إجتهاادات مجلس الدولة، دار هومة، الجزائر، 2011، ص 32

### 2-4-2- أنواع الحجز

هناك 3 أنواع معروفة للحجز وهي:

#### 2-4-2-1- الحجز التحفظي

هو وضع بعض أموال المدين المنقولة المادية و العقارية تحت يد القضاء ، لمنعه من التصرف فيها تصرفا يضر بالحاجز فأموال الخزينة العامة أولى بالحماية، لذلك فإن التشريعات الضريبية تقرر حق الإدارة الضريبية في أن توقيع الحجز التحفظي على أموال المكلف إذا تبين للإدارة الضريبية أن أموال الخزينة العامة مهددة بالضياح<sup>1</sup> .

#### 2-4-2-2- الحجز التنفيذي

إذا مضت مدة خمسة عشر (15) يوما من تاريخ تكليف المدين (المكلف) بالوفاء ولم يقيم بتسديد ما عليه من ديون، يستفيد الدائن (إدارة الضرائب) من السند التنفيذي ويقوم بالحجز على جميع المنقولات و/أو الأسهم و/أو حصص الأرباح في الشركات و/أو السندات المالية للمدين، ويتم هذا النوع من الحجز بناء على أمر على عريضة يصدره رئيس المحكمة الذي توجد بدائرة اختصاصه الأموال المراد الحجز عليها وذلك بناء على طلب من الدائن أو ممثله القانوني ، بالتالي فهو حجز مقترن بالتنفيذ وهذا بشرط أن يكون بين الضريبة معلوما للمكلف وألا يكون المكلف قد دفع في الموعد المحدد قانون<sup>2</sup> .

#### 2-4-2-3- الحجز من المنبع

هي طريقة من طرق الحجز ويعتمد عليها في معظم التشريعات الضريبية هدفها تحصيل الضرائب مثلها مثل الطرق الأخرى، إلا أنها تتميز في نقطة وهي أن الضريبة فيها تحصل قبل حصول المكلف على دخله، وذلك حماية لحقوق الخزينة العامة وضمانا لعدم تعرضها للضياح<sup>3</sup> ، وتعتبر أحسن طريقة كونها تقلل من إمكانية التهرب الضريبي، كما أنها تخفف حساسية المكلفين

<sup>1</sup> حسام فايز أحمد عبد الغفور، المرجع السابق، ص 55.

<sup>2</sup> شرعب مجدي نبيل محمود، امتيازات الإدارة الضريبية (دراسة تحليلية للنظام القانوني الضريبي الفلسطيني)، أطروحة لنيل درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2006، ص 66.

<sup>3</sup> حسام فايز أحمد عبد الغفور، المرجع السابق، ص 55.

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

اتجاه الضرائب لكن ما يلاحظ أنها مطبقة فقط على الضرائب المباشرة<sup>1</sup> .

### 2-5- البيع

يعتبر البيع الإجراء و الوسيلة الأخيرة بيد إدارة الضرائب، ولا يمكن أن يحدث إلا بعد المرور بإجراء الحجز، بالتالي فهو إجراء للمتابعة نصت عليه المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية، ويخص مباشرة الحجز التنفيذية فهي المرحلة الوحيدة السابقة لعملية البيع، وذلك بعد التبليغ الرسمي لهذا الأمر للمحجوز عليه ويكون التبليغ من طرف المحضر القضائي ، فعند الاقتضاء يجوز القيام بالبيع المنفرد لإحدى أو لكل العناصر المادية المكونة للمحل التجاري المحجوز، لكن يجب الحصول أولاً على الترخيص المذكور في المادة 146 من قانون الإجراءات الجبائية ، حيث يمنح لقابض الضرائب رخصة البيع من طرف الوالي أو أي سلطة أخرى تقوم مقامها لكن هذا لا يكون إلا بعد أخذ رأي المدير المكلف بالمؤسسات الكبرى أو مدير الضرائب بالولاية، أما في حالة مرور 30 يوماً دون الحصول على هذا الترخيص من هذه الهيئات يمكن لمدير المؤسسات الكبرى أو مدير الضرائب حسب الحالة أن يرخّص لقابض الضرائب المباشر بمتابعة البيع، لكن بالنسبة للمواد أو السلع سريعة التلف يمكن الشروع مباشرة في البيع المستعجل بناءً على ترخيص من المدير المكلف بالمؤسسات الكبرى أو مدير الضرائب بالولاية.

عملية البيع تستوجب إتباع عدة إجراءات نذكر منها ما يلي: الإعلان (الإشهار) الذي نصت على أحكام الإعلان الفقرة الثانية من المادة 151 من قانون الإجراءات الجبائية، حيث يكون البيع بعد 10 أيام من إصاق (نشر) الإعلانات، ويكون الإعلان وفق عدة شكليات.

### 2-6- رسو المزاد

يعني هذا الإجراء أن يرسو المزاد على الثمن الأعلى المعروض والذي يجب أن يساوي أو يفوق ثمن التقدير المقترح، والقابض هو من يعد محضر البيع، وتسلم نسخة منه للمشتري ولصاحب العمارة حيث يشغل المحل التجاري، ويتم دفع الثمن نقداً إضافة إلى جميع مصاريف البيع.

1 يحي لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة النيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007 - 2006 ، ص 16.

### - صياغة عقد تحويل الملكية

تتم صياغة عقد تحويل الملكية على يد مفتش رئيس قسم شؤون الأملاك و العقارات بالولاية.

### - نشر البيع

تنص المادة 4 / 151 من قانون الإجراءات الجبائية على أنه يتم نشر البيع بغضون شهر وذلك من قبل القابض المباشر

للمتابعة<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع : التحصيل الضريبي من خلال البوابة جبايتيك (jibayatic) في الجزائر

تشكل البوابة jibayatic أول تجربة لإجراءات الكترونية تهدف إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات الضريبية بتصريح الضرائب والرسوم عبر شبكة الإنترنت حيث تنفذ إدارة الضرائب الجزائرية برنامج تحديث يتم فيه التخطيط لإصلاح شامل لهيكلها وطريقة عملها، بهدف تحسين العلاقة مع الشركات كأساس استراتيجي.

#### أولا : عرض بوابة jibayatic و الربط القانوني لعملياتها

من اجل التعرف على البوابة سيتم توضيح مايلي :

#### 1- عرض البوابة

مصطلح Jibaya'tic هو جمع بين نسخ كلمة "الجبائية" في اللغة العربية و "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" Jibaya'tic هي البوابة الجديدة لإدارة الضرائب الجزائرية. يقدم خدمات إقرار الضرائب عن بعد ، المتوفرة في بيئة تضمن البساطة وسهولة الاستخدام.

يتم تقديم خدمات بوابة jibaya'tic إلى دافعي الضرائب بموجب الهياكل الجديدة ( المديرية العامة للضرائب DGE ،

مركز الضرائب CDI ، المراكز الجوارية للضرائب CPI ) .

يخضع استخدام هذه الصيغة للالتزام بالضريبة بالاقدام مسبقا على عضوية طوعية حيث يمكن للمكلف المعني الذي

<sup>1</sup> صالحى العيد، المرجع السابق، ص ص 141-144.

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

يرغب في الاستفادة من خدمات jibaya'tic الاتصال بخدمة الاستقبال على مستوى الهياكل الجديدة والاستفادة من استقبال يتم من خلاله تقديم صيغة التصريح و الدفع الضريبي الجديدة .

يكون ملف العضوية المبسط متاح للتنزيل المجاني في قسم التوثيق و تمنح العضوية لدافع الضرائب الحق في مساحة خاصة وآمنة، والتي تشمل العمليات التي قام بها في شكل لوحة القيادة.

بعد إجراء العضوية المبسطة لخدمات Jibaya'tic ، سيتم منح دافع الضرائب إمكانية الوصول إلى مساحة خاصة وآمنة حيث سيتم تقديم الخدمات التالية:

- الوصول إلى بيانات تحديد الهوية الخاصة بهم (اسم الشركة والعنوان ورقم الهاتف ، وما إلى ذلك) .
- إمكانية الإدخال المساعد لإقرار ضريبي ، مع الحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم منسدلة.
- توفر هذه الخدمة أيضًا للمكلف تأكيدًا على أن الضريبة محدثة.
- من الممكن أيضًا تحديث إعلان تم إدخاله ولم يتم إرساله بعد .
- نظام لإرسال إقرارات الدفع مع المراقبة المستمرة طوال السنة المالية.
- البوابة أيضًا وثائق شاملة عن النظام الضريبي الجزائري في متناول الجميع.
- و يستفيد دافعي الضرائب الأعضاء في jibaya'tic من المزايا المختلفة كالتالي:
- إنه مجاني وسهل الوصول إليه باستخدام بديهي .
- أنها آمنة مع أقصى قدر من إمكانية الوصول والتوافر .
- ترافق المساعدة سهلة الاستخدام الإدخال ، وفقًا لقواعد الضرائب المحدثة ، والتي تحمي من أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية في الإجراء الورقي .
- تظل جميع تبادلات وبيانات دافع الضرائب متاحة ويمكن الوصول إليها في مساحتها الخاصة .
- تقدم تتبعًا أفضل وتحكمًا في عمليات التبادل مع إدارة الضرائب ، وذلك بفضل المراقبة الدقيقة للتصريحات المرسل.

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

- عرض لوحة القيادة على العمليات المنفذة.

### 2- عرض الجانب القانوني

تطرق المشرع الجزائري الى ربط الدفع و التصريح الالكتروني للضرائب ضمن العديد من المواد القانونية حيث يتعين على الأشخاص المعنويين والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات اكتابة تصريحتهم وتسديد الضرائب المدنين بها عبر الطريق الالكتروني و يحدد تاريخ تطبيق الاختيار بالنسبة للتصريح والتسديد الآليين وكذا الإجراءات والشروط الخاصة بتطبيقه عن طريق التنظيم<sup>1</sup>.

علاوة على كيفية التصريح و الدفع عن طريق التصريح سلسلة G50 فإن الدفعات الوقتية للضريبة على أرباح الشركات<sup>2</sup> الرسم على القيمة المضافة<sup>3</sup> و الرسم على النشاط المهني يمكن أن يتم التصريح بهم وتسديدهم عبر الطريق الالكتروني في الآجال والشروط التي يتم تحديدها عن طريق التنظيم<sup>4</sup>.

اما عن طريقة دفع الضرائب والرسوم فيمكن ان تكون نقدا لدى صندوق القابض القائم على جدول الضرائب أو حسب طرق الدفع الأخرى بما فيها الإقتطاع البنكي أو التحويل والدفع الألى<sup>5</sup>.

### ثانيا : خطوات التصريح و الدفع الالكتروني للضرائب

من اجل القيام بالتصريح و الدفع الالكتروني للضرائب عبر البوابة فانه يتم اتباع عدة خطوات كالتالي:

#### 1- كيفية الاشتراك

الاشتراك مطلوب للوصول إلى خدمات jibaya'tic. والهدف من ذلك هو إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف العضو. و يحدد تلقائيا هذا الاشتراك سنويًا ضمناً، ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين كما يتضمن ملف الاشتراك مايلي:

<sup>1</sup> المادة 161 من قانون الاجراءات الضريبية

<sup>2</sup> المادة 164 من قانون الصفقات العمومية

<sup>3</sup> المادة 165 من قانون الاجراءات الضريبية

<sup>4</sup> المادة 166 من قانون الاجراءات الضريبية

<sup>5</sup> المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

- نموذج طلب الاشتراك .
- الأحكام العامة .
- بيان (كشوف) الهوية المصرفية (RIB) .
- تفويض من دافع الضرائب العضو بتفويض الموقع على نموذج الاشتراك للتصرف نيابة عنه ، إذا لم يكن الموقع على النموذج هو ممثله القانوني.
- بعد تكوين الملف ، يقوم دافع الضرائب بتحديد موعد من اختياره على Jibaya'tic لإيداعه في خدمة الاستقبال للهيكل الذي يعتمد عليه (DGE ، CDI ، CPI).
- يوم التسجيل ، يتلقى ، تحت ظرف مغلق ، رمز دخوله إلى مساحته الخاصة على بوابة التصريح و الدفع الضريبي عبر الإنترنت و بمجرد تلقي رمز الدخول الخاص بك ، يمكنك الوصول إلى منطقتك الخاصة والبدء في استخدام الخدمات المقدمة هناك:
- يتم الوصول إلى مساحتك الخاصة من البوابة العامة ، في قسم "مساحة التصريح الإلكتروني".
- تتم دعوتك لإدخال رمز الدخول الخاص بك ، والذي توفره DGI.
- تمنحك "مساحة التصريح و الدفع الإلكترونية" إمكانية الوصول إلى مجموعة من الخدمات:
- أذخار تصريحاً جديداً.
- تصحيح التصريحات المعلقة.
- استشارة التصريحات المدخلة.
- تتبع حالة مدفوعاتك.
- عرض بيانات الاشتراك الخاصة بك.

### 2- تحديث الملف

يجب على دافعي الضرائب الذين يرغبون في تحديث بيانات الاشتراك الخاصة بهم:

- إيداع المستندات المكتملة حسب الأصول لدى DGE .
- تقوم هذه المستندات بإلغاء واستبدال المستندات المحدثة المودعة سابقاً لدى DGE .
- يتم أخذ التعديلات بعين الاعتبار في موعد أقصاه الموعد النهائي الضريبي التالي.
- لن يتم إرسال أي معلومات حساسة عبر البريد الإلكتروني إلى دافع الضرائب.
- يتعلق هذا التحديث بالبيانات التي تظهر في نموذج الاشتراك و / أو ملحقه.

### 3- التصريح الضريبي

تعمل خدمة التصريح الإلكتروني من أول وصول أثناء التسجيل ويظل التصريح في وضع المسودة في المجال الخاص لدافع الضرائب، والذي لا يمكن لأي طرف آخر الوصول إليه ويتم الإرسال بالضغط على "أرسل البيان" ويتم اعداد التصريح عبر ثلاثة مراحل كالتالي :

#### 3-1- إدخال التصريح

يعتبر ادخال التصريح الضريبي اول مرحلة من مراحل اعداد التصريح عبر البوابة ويتم ذلك كما يلي :

- يتم عرض نموذج معبأ مسبقاً بمعلومات التعريف الخاصة بك.
- سيُطلب منك تحديد فئات الضرائب التي تخضع لها وملء الحقول المتعلقة ببيانات الإعلان.
- يقوم النظام تلقائياً بحساب المبالغ الخاضعة للضريبة والرسوم المستحقة لكل ضريبة مععلن عنها بالإضافة إلى إجمالي مبلغ التصريح.

#### 3-2- تصحيح التصريح

هو ثاني مرحلة من مراحل اعداد التصريح و وتمنح للمكلف إمكانية تعديل بيانات التصريح في أي وقت قبل إرساله إلى

DGI و بمجرد إرسال الإعلان ، لا يمكن تعديله.

### 3-3- ارسال التصريح

بعد إدخال الإعلان، يجب إرساله إلى DGI بالنقر فوق الزر "إرسال" ويتم إنشاء إشعار دفع لضمان استلام الإعلان .

### 4- دفع الضريبة

التحويل هو صيغة الدفع المحتفظ بها في هذه الخدمة . بمجرد "إرسال" التصريح، يتم:

- إنشاء أمر نقل ويتم تقديمه للطباعة إلى دافع الضرائب.
- يتاح بعد ذلك إقرار بالاستلام لتنزيله من دافع الضرائب.
- يقدم المكلف أمر التحويل، من نسختين، إلى مصرفه للتنفيذ.
- يسمح جهاز ملاحظات البيانات غير المادي لإنهاء الإجراء وتحديث البوابة الإلكترونية وفقًا لذلك.
- يتم إبلاغ دافع الضرائب، في منطقته الخاصة بالبوابة، بنتيجة الإجراء .
- في أي وقت، يمكن للمكلف استشارة تصريحاته الصادرة ومتابعة حالة تنفيذ مدفعاته.

### 5- التجديد او الانهاء

يتم تجديد الاشتراك في هذه الخدمة سنويًا بموجب اتفاقية ضمنية ، ما لم يتم إنهاؤها من قبل أحد الطرفين وذلك بمبادرة

من:

### - دافع الضرائب

يمكنه إلغاء اشتراكه برسالة موجهة إلى DGE. يسري هذا الإنهاء بعد شهر واحد من استلامه من قبل DGE ، وهو

الوقت اللازم لتنفيذ إجراء التصريح الورقي.

### - المديرية العامة للضرائب DGE

يمكنها إنهاء الاشتراك عند وقف النشاط ، عدم امتثال دافع الضرائب للقواعد التي تحكم هذه الخدمة و بعض الحالات

الآخري و في هذه الحالات يتم إخطار هذا الإنهاء عن طريق البريد لدافعي الضرائب.

### ثالثا إلتزامات الأطراف

ان التعامل بين المكلف و الادارة الضريبية في اطار البوابة jibayatic يوجب التحديد السليم لالتزامات الطرفين و ذلك من اجل تحقيق وضوح العلاقة بين المتعاملين و قد تم تحديد هذه الالتزامات كالتالي:

#### 1- التزامات DGE

تتمثل التزامات المديرية العامة للضرائب ازاء المكلفين ضمن البوابة فيما يلي:

- تتعهد DGE بضمان أقصى قدر من توافر وسهولة الوصول إلى البوابة والحفاظ على وظائفها في حالة جيدة.
- في حالة الظروف القاهرة، التي تغير بشكل دائم توافر البوابة وسهولة الوصول إليها، تتعهد DGE بإبلاغ دافع الضرائب الأعضاء في النظام التلطفني لإعلان ودفع الالتزامات الضريبية، دون المساس بدافع الضرائب.

#### 2- التزامات دافع الضرائب

يتعهد دافع الضرائب العضو بالامتثال لقواعد حسن سير هذه الخدمة:

- استخدام كمبيوتر الوصول مع حل الحماية ضد تهديدات الفيروسات والتعليمات البرمجية الخبيثة.
- الالتزام بالمواعيد القانونية للإعلان والدفع.
- الحفاظ على سرية رموز الوصول.
- سلوك مخلص ومسؤول .
- تعتبر البيانات المرسله صادرة بانتظام من دافع الضرائب العضو أو من الوكيل الذي وافق عليه.
- إن نظام التصديق الإلكتروني للبوابة هو أساس هذا المبدأ وإطاره.
- يقوم دافع الضرائب بتقديم ملف لدى DGE ، مقابل إقرار الاستلام، خلال الشهر، بأي وثيقة مرفقة يجب أن تصحب بيانه الشهري.

#### 3- التحكم في البيانات

أثناء إدخال التصريح، تخضع البيانات لجهاز رقابة يهدف فقط إلى تحسين موثوقيتها اذ لا تتعلق هذه الرقابة على الامتثال

## الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

الضريبي لمحتوى التصريح الذي يقع تقييمه ضمن اختصاص الخدمات المختصة وعلى هذا النحو، يتم الحفاظ على مبدأ "التصريح" للنظام الضريبي الجزائري في وظائف البوابة. كما يتم أيضاً إجراء بعض اختبارات التناسق للبيانات أثناء مساعدة الإعلان و يتم احتساب الجزاءات المتأخرة تلقائياً .

### 4- التبادل الامن

فيما يخص امن البيانات و العمليات ضمن البوابة فقد عملت الادارة الضريبية ضمن برمجية البوابة على توفير المميزات التالية:

- تم تجهيز البوابة بشهادة إلكترونية تم الحصول عليها من هيئة إصدار الشهادات التي تضمن صحة البوابة إلى دافع الضرائب العضو .

- يتم تشفير تبادل البيانات بين البوابة الإلكترونية وحاسوب دافع الضرائب الأعضاء مسبقاً (باستخدام مفتاح 128 بت) قبل إرسالها عبر الإنترنت . وبالتالي فإن سلامة التبادلات مضمونة.

- يستجيب هيكل رموز الوصول للتوصيات الفنية الصارمة (الطول والتكوين...).

- سيضمن إصدار إقرار الاستلام للمكلف حسن الاستقبال من قبل DGE للإقرار الضريبي.

### 5- تتبع التبادلات

في اطار تتبع التبادلات فقد تقرر أرشفة جميع الإعلانات التي تعتبرها DGE قابلة للاستغلال تقنياً ، لمدة أربع سنوات ، بالتنسيق الأصلي ، كما أنتجها دافع الضرائب.

### المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية

يعرض هذا المبحث بعض الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من أجل التوصل إلى مقارنة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع والبحث الحالي.

#### المطلب الاول : الدراسات باللغة العربية

أولاً- دراسة أحمد إدريس الفكي أحمد بعنوان أثر التجارة الإلكترونية على تطور التحاسب الضريبي بالسودان (دراسة تحليلية ميدانية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة والتمويل ، جامعة السودان ، 2012.

تهدف الدراسة الى تحديد مدى تأثير التجارة الإلكترونية على نظم المحاسبة الضريبية و دراسة إمكانية تطوير النظام الضريبي الحالي بما يجعله ذا كفاءة مناسبة بحيث يصبح قادراً على مواكبة سرعة انتشار التجارة الإلكترونية، و كذلك دراسة الهيكلية الضريبية اللازمة لانتشار التجارة الإلكترونية. و تتمثل نتائج الدراسة في ما يلي:

- سيؤدي وجود نظام ضريبي خاص بمنشآت التجارة الإلكترونية إلى زيادة حصيلة الدولة من الضرائب .

- استخدام ديواني الضرائب والزكاة للتقنيات الحديثة، وتوظيف ذوي المهارات المتخصصة في التشغيل الإلكتروني من المحاسبين وغيرهم، يساعد على سهولة ربط وتحصيل الضريبة في ظل التجارة الإلكترونية.

ثانياً-دراسة محمد لعلاوي عنوان دراسة تحليلية لقواعد تأسيس و تحصيل الضرائب بالجزائر اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم اقتصادية بجامعة محمد خيضر بسكرة 2015/2014.

تحاول الدراسة تشخيص الاطار النظري للمنظومة الجبائية وعلاقتها بالهيكل الاقتصادي للدولة والآليات النظرية لإصلاحها كما تحاول تقييم واقع تسيير المنظومة الجبائية بالجزائر، وآفاق تطويرها تجاوبا مع متطلبات البيئة المحلية والدولية ، اعتمادا على مؤشرات الأداء لعينة الدراسة.

و تتمثل نتائج الدراسة في ما يلي :

- اعتماد مؤشرات الأداء لدراسة وتقييم النظام الجبائي يؤسس لنجاعة قواعد التأسيس والتحصيل الضريبي بالجزائر .
- تلعب عملية الاصلاح الجبائي دورا فعالا في نجاعة التأسيس والتحصيل الضريبي .
- تعطي مؤشرات الأداء للإدارة الجبائية، صورة تحليلية لفاعلية التسيير الجبائي لتأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر .
- ضعف التحصيل الودي و الاجباري للضريبة .

ثالثا- دراسة علاء حسين مونس العبودي بعنوان تحليل اتجاهات السياسة الضريبية في العراق ودورها في تحديد مسار الحصيلة الضريبية للسنوات 1990 الى 2010، بحث تطبيقي في جامعة بغداد كمتطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في الضرائب .

يهدف البحث الى تعريف الباحثين والدارسين بموضوع اتجاهات السياسة الضريبية في العراق ودورها في تحديد مسار الحصيلة الضريبية للفترة 1990 الى 2010 والتوصل الى استنتاجات وتوصيات تساهم في زيادة الحصيلة الضريبية .  
ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- ضعف الإجراءات الخاصة بالتقديرات الذاتية للضرائب واحتجازها من المنبع وسدادها للدولة .
- إن قلة الوعي الضريبي في العراق ، هو من الأسباب المؤثرة على تحديد مسار الحصيلة الضريبية وربما انخفاضها .
- تفتقر الإدارة الضريبية في العراق إلى كفاءة التنظيم .

رابعا- دراسة سامح خالد عبد الله معالي بعنوان معوقات التحصيل لدى الادارة الضريبية في فلسطين من وجهة نظر موظفي الضرائب، اطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين 2015 .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تحصيل الدين الضريبي لدى الإدارة الضريبية في فلسطين، وذلك من خلال التعرف على دين الضريبة من حيث مفهومه وخصائصه، والتعرف على أهم إجراءات تحصيل الدين الضريبي الإدارية والقضائية،

والمعوقات التي تواجه التحصيل في الإدارة الضريبية، من أجل المساعدة في إيجاد حلول لهذه المشاكل ومعالجتها، كما وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التهرب الضريبي وأنواعه وأهم مسبباته وآثاره وطرق مكافحته والجزاءات الضريبية التي تكفل إستيفاء الدين الضريبي.

و يستنتج من الدراسة ان من أهم معوقات التحصيل التي تواجه الإدارة العامة هي طول فترة البت في الملفات الضريبية من قبل لجنة الاعتراضات وعدم وضوح النظام المطبق في تحصيل الضريبة القيمة مع كثرة التعديلات التي تشهدها التشريعات الضريبية وعدم وجود الكادر الضريبي والخبرة الكافية لإدارة الضرائب وتحصيلها في فلسطين تؤدي إلى بطء عملية التحصيل الضريبي.

كما يمكن استنتاج ما يلي :

- كثرة الخلافات القانونية و غياب الدور الفعال الذي تمارسه الإدارة الضريبية في متابعة الإقرارات الضريبية والكشوف الدورية وعدم الثقة بين الدائرة الضريبية والمكلف و عدم وجود مختصون في الدوائر الضريبية سبب مباشر لإنخفاض حصيلة الضرائب.

- لا توجد آلية فعالة من أجل ضبط نظام فواتير المقاصة ومن التزوير ومعالجة مشاكل الإدخال .

خامسا- دراسة علي غانم شاكرة بعنوان دور نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات التحاسب الضريبي ، دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية، مجلة المثني للعلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد السابع، العدد الرابع، 2017، العراق.

وتهدف الدراسة الى التعرف على مفهوم الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب وبيان انواعه و تسليط الضوء على اجراءات عملية التحاسب الضريبي المتبعة من لدن الهيئة مع توضيح المزايا الناتجة عن استخدام نظام الدفع والتحصيل الالكتروني من قبل الدوائر الضريبية و تحديد المتطلبات الواجب توافرها لإقامة نظام دفع وتحصيل الالكتروني في الدوائر الضريبية و كذلك بيان دور نظام الدفع والتحصيل الالكتروني في تطوير اجراءات عملية التحاسب الضريبي.

و تتمثل نتائج الدراسة في ما يلي:

- أن اجراءات التحاسب الضريبي المتبعة من لدن الهيئة العامة للضرائب لا زالت تعاني من افتقارها إلى التقنيات الحديثة في التحاسب وخصوصا فيما يتعلق بربط وتحصيل الضريبة من المكلفين كنظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب، إذ يجري الاعتماد حاليا على الطرائق التقليدية في التحاسب الضريبي مع ما تحمله هذه الطرائق من أطالة للوقت بالنسبة للمكلف وقلة عدد المعاملات المنجزة .

- أن النظام الضريبي للتحصيل والجباية في العراق لا يحقق إيرادات كبيرة ولا يواكب الانظمة الضريبية | المتطورة الامر الذي يجعلنا بعيدين عن الاهداف التي تسعى الدولة إلى تحقيقها من خلال فرض الضرائب.

- عدم الاستعانة بتجارب الدول التي تطبق نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب كمصر ولبنان والأردن وما يحققه هذا النظام من زيادة في المتحصلات الضريبية وتطوير اجراءات التحاسب الضريبي وتأمين استيفاء سريع للضرائب الى الخزينة العامة للدولة.

- أن استخدام السلطة الضريبية لنظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب سوف يعزز الثقة بين طرفي عملية التحاسب الضريبي (السلطة الضريبية والمكلفين) وزيادة مستوى التفاعل بينهما، فضلا عن كونه يسهم في تقليل الاجراءات الروتينية المصاحبة لهذه العملية في الوقت الحاضر.

- عدم وجود وعي بكون عملية التحاسب الضريبي عملية تتطلب تقديم خدمة للمكلف لكونه شريك في العملية وله متطلبات واحتياجات يرغب الحصول عليها من جراء أتمام العملية.

- أن تطبيق نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب من قبل الهيئة يستلزم وجود نظام مصرفي معد لإتمام عملية التحصيل الضريبي، إذ تعد البنوك احدى المؤسسات الخاصة التي يناط بها ادارة الدفع الالكتروني والتي من شأنها أن توفر الثقة المتبادلة لدى المتعاملين.

-محدودية الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات التي يشارك فيها موظفي الهيئة العامة للضرائب في الداخل والخارج وقلة الاشتراك في الدورات التي تتعلق بالجوانب التقنية والبرامج الالكترونية الحديثة التي تساعد على النهوض بمستوى العمل الضريبي .

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

سيتم من خلال هذا المطلب عرض بعض الدراسات باللغة الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع.

أولاً- (تأثير نظام الدفع الإلكتروني على تحصيل الضرائب من قبل حكومة مقاطعة نيروبي) دراسة مترجمة لـ:

Albert Okiroa, research projectsubmitted in partial fulfillment of the award of degree of master of business administration, school of business of university of nairobi 2015.

تهدف الدراسة الى تحديد تأثير نظام الدفع الإلكتروني على تحصيل الإيرادات من قبل حكومة مقاطعة مدينة نيروبي و

محاوله للتوصية حول طرق ضمان التحصيل الأمثل للإيرادات.

و تتمثل نتائج الدراسة في ما يلي :

- ان نظام الدفع الإلكتروني سيؤثر بشكل كبير على أداء تحصيل الإيرادات من قبل حكومة مقاطعة مدينة نيروبي بشكل

إيجابي حيث أن أداء تحصيل الإيرادات في مقاطعة المدينة قد زاد بشكل كبير بعد إدخال نظام الدفع الإلكتروني في تحصيل الإيرادات.

- انه يجب أن يكون هناك حملات توعية لضمان حصول المستهلكين على المعلومات الصحيحة فيما يتعلق بتحصيل

إيرادات الدفع الإلكتروني.

ثانياً- (آثار تحديث النظام الضريبي على تحصيل الضرائب في الادارة الضريبية لكينيا ) دراسة مترجمة لـ:

Janet Muthama, a research project submitted in partial fulfillment of the requirements for the award of the degree of master of science in finance, university of nairobi, octO ber, 2013.

تهدف الدراسة لتحديد العلاقة بين تحديث النظام الضريبي والتحصيل الضريبي في ادارة الضرائب الكينية حسب نظام

سيمبا.

و تتمثل نتائج الدراسة في ما يلي:

- أن تنفيذ الجمارك لنظام (Simba 2005 System) ليحل محل نظام الشبكة (BOFFIN) Bishops Office Freight Forwarders Integrated ساهم في زيادة تحصيل الضرائب مقارنة بالسنوات الأربع الماضية.
- ترتبط الضرائب المحصلة ارتباطاً وثيقاً بعدد المعاملات المنجزة وتكاليف التشغيل وأسعار الصرف ومعدل التضخم.
- أن عدد المعاملات زادت بعد تبني النظام الجديد مقارنة بالسنوات السابقة.
- علاقة عكسية بين معدل التضخم والإيرادات المحصلة.
- أن الإيرادات المحصلة ترتبط عكسياً بأسعار الصرف.
- التحويل وتحسين الامتثال. هذا يعني أنه كان هناك مستوى معين من الكفاءة الناتجة عن تحديث النظام.

ثالثاً- (أثر نظام الضرائب الإلكتروني في إنشاء نظرة المكلف حول الإنصاف وعدالة النظام الضريبي) دراسة مترجمة لـ:

Mesele Kebedemanaye, Ipseeta Satpathy, international journal of engineering and advanced technology: 2249 –8958,volume-9issue-2, december, 2019.

تهدف الدراسة لتقييم تأثير نظام الضرائب الإلكترونية في خلق نظرة لدافعي الضرائب حول نظام الإدارة الضريبية من

خلال:

- دراسة تأثير اعتماد الضرائب الإلكترونية في إنشاء رؤية المكلف الضريبي حول عدالة الضرائب الادارة.
  - تقييم العوامل التي تؤثر على نظرة المكلف الضريبي نحو العدالة والإنصاف في الإدارة الضريبية النظام.
  - توفير المعلومات الأساسية والدعم لسلطة تحصيل الإيرادات الضريبية بشكل فعال باستخدام نظام التحصيل الضريبي.
- و تتمثل نتائج الدراسة في ما يلي:

تقدم نتائج الدراسة من ثلاثة جوانب مختلفة من الإنصاف هي الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية و ان تأثيرات النظام الالكتروني للضرائب في تعزيز الرؤى حول الإنصاف حسب تصور نظام إدارة الضرائب في ضريبة الفئة "ب" للدافعين في مدينة SNNPR ، Wolaita Sodo من إثيوبيا يعتمد على المتغيرات (جوانب الانصاف الجبائي) التالية: التعقيد الضريبي

المعرفة العامة للضرائب ، الإنصاف العام ، عدالة التبادل ، الإنصاف الأفقي ، العدالة الرأسية ، عدالة إعادة التوزيع ، العدالة الإدارية.

### المطلب الثالث : تحليل وتقييم الدراسات السابقة

لقد تم من خلال المطلب السابق عرض الدراسات باللغة العربية والأجنبية التي عالجت الموضوع بوصفها للعلاقة بين المتغيرين، وسيتم من خلال هذا المطلب المقارنة بين الدراسات السابقة المعروضة والدراسة الحالية، من أجل إبراز أوجه التشابه والتعرف على القيمة المضافة في متغيرات الدراسة.

#### أولاً: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

عادت ما تتفق الدراسات في جوانب وتختلف في جوهرها ومضمونها وتركيبها ومن خلال هذه الدراسة سيتم إظهار أوجه الإتفاق والإختلاف بين الدراسات للوقوف جليا على الفروقات ومميزات كل دراسة.

الجدول رقم (01): المقارنة بين الدراسات باللغة العربية والدراسة الحالية.

وجه المقارنة	الهدف	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	الحدود الزمانية	الحدود المكانية	المنهج	الادوات و طريقة المعالجة
الدراسة الحالية	بيان دور نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات عملية التحصيل الضريبي.	نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب	اجراءات التحصيل الضريبي	04/19 2020/ — 06/02 2020/	الجزائر	الوصفي التحليلي	الاستبيان spss +

الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

تحليل البيانات بإعتماد جداول وأشكال بيانية	الوصفي التحليلي	الجزائر	2004 - 2011	عملية تأسيس وتحصيل الضرائب	مؤشرات الأداء للمنظومة الجبائية	تحاول تقييم واقع تسيير المنظومة الجبائية بالجزائر، وآفاق تطويرها تجاوبا مع متطلبات البيئة المحلية والدولية	محمد لعلاوي دراسة تحليلية لقواعد تأسيس و تحصيل الضرائب بالجزائر
الاستبيان + معالجته الاحصائية للبيانات	الاستقرائي نظري	السودان	-	المحاسبة الضريبية	التجارة الالكترونية	تحديد مدى تأثير التجارة الإلكترونية على نظم المحاسبة الضريبية -دراسة إمكانية تطوير النظام الضريبي الحالي بما يجعله ذا كفاءة مناسبة	دراسة أحمد إدريس الفكي أحمد بعنوان أثر التجارة الإلكترونية على تطور الحساب الضريبي بالسودان
تحليل البيانات بإعتماد جداول و أشكال بيانية	الاستقرائي الاستدلالي	العراق	1990 الى 2010	الحصيلة الضريبية	اتجاهات السياسة الضريبية	يهدف البحث الى التعريف باتجاهات السياسة الضريبية في العراق ودورها في تحديد مسار الحصيلة الضريبية للفترة 1990 الى 2010 والتوصل الى استنتاجات وتوصيات تساهم في زيادة الحصيلة الضريبية.	علاء حسين مونس العبودي بعنوان تحليل اتجاهات السياسة الضريبية في العراق ودورها في تحديد مسار الحصيلة الضريبية للسنوات 1990 الى 2010

الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

الاستبيان spss +	الوصفي التحليلي	فلسطين	2011 - 2015	التحصيل الضريبي	معوقات التحصيل	تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تحصيل الدين الضريبي في فلسطين	دراسة سامح خالد عبد الله معالي بعنوان معوقات التحصيل لدى الادارة الضريبية في فلسطين من وجهة نظر موظفي الضرائب
الاستبيان	الوصفي التحليلي	الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية العراق	/7/02 2017 الى /8/31 2017	اجراءات التحاسب الضريبي	نظام الدفع والتحصي الالكتروني للضرائب	-توضيح المزايا الناتجة عن استخدام نظام الدفع والتحصي الالكتروني من قبل الدوائر الضريبية. -تحدد المتطلبات و دور نظام الدفع والتحصي الالكتروني في تطوير اجراءات عملية التحاسب الضريبي.	دراسة علي غانم شاكرا بعنوان دور نظام الدفع والتحصي الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات التحاسب الضريبي دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية

المصدر : من إعداد الطلبة.

الجدول رقم (02): المقارنة بين الدراسات باللغة الاجنية والدراسة الحالية.

الادوات و طريقة المعالجة	المنهج	الحدود المكانية	الحدود الزمانية	المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	الهدف	وجه المقارنة
الاستبيان + spss	الوصفي التحليلي	الجزائر	/04/19 - 2020 /06/02 2020	اجراءات التحصي الضريبي	نظام الدفع و التحصي الالكتروني للضرائب	بيان دور نظام الدفع والتحصي الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات عملية التحصيل الضريبي	الدراسة الحالية

الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

الاستبيان spss	الوصفي التحليلي	كينيا	2013- 2015	تحصيل الضرائب	نظام الدفع الإلكتروني	الهدف من الدراسة هو تحديد تأثير نظام الدفع الإلكتروني على تحصيل الإيرادات من قبل حكومة مقاطعة مدينة نيروبي.	ألبرت أوكيرو بعنوان تأثير نظام الدفع الإلكتروني على تحصيل الضرائب من قبل حكومة مقاطعة نيروبي
الاستبيان Spss	الوصفي التحليلي	كينيا	جويلية 2001 الى جوان 2009	التحصيل الضريبي في ادارة الضرائب	تحديث النظام الضريبي	تحديد العلاقة بين تحديث النظام الضريبي والتحصيل الضريبي في ادارة الضرائب الكينية فيما يتعلق بنظام سيمبا.	جانيت مثامة بعنوان آثار تحديث النظام الضريبي على تحصيل الضرائب في الإدارة الضريبية لكينيا
الاستبيان	الوصفي التحليلي	اثيوبيا	2018- 2019	نظرة المكلف حول الإنصاف والعدالة في النظام الضريبي	نظام الضرائب الإلكتروني	-دراسة تأثير اعتماد الضرائب الإلكترونية في إنشاء رؤية المكلف الضريبي حول عدالة الضرائب الادارة. - تقييم العوامل التي تؤثر على نظرة المكلف الضريبي نحو العدالة والإنصاف في الإدارة الضريبية النظام.	ميسيل كيبدي ماناي، باتنايك إيسيتا ساتباثي بعنوان أثر نظام الضرائب الإلكتروني في إنشاء نظرة المكلف حول الإنصاف والعدالة في النظام الضريبي

المصدر : من إعداد الطلبة.

من خلال الجداول (01) و (02) المتعلقة بالدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية يمكن استنتاج ان معظم الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في أنها تهدف إلى إيجاد علاقة بين تطوير حصيلة و اجراءات التحصيل الضريبي من خلال تحديث المنظومة الضريبية بأنظمة الدفع و التحصيل الالكترونية.

#### ثانيا: القيمة المضافة للدراسة الحالية

من خلال مايلي يتم التطرق إلى أهم المزايا والإضافات التي تحملها الدراسة الحالية والتي تميزها عن الدراسات السابقة والجوانب التي تساهم في إضافة علمية للموضوع:

- دراسة الموضوع بطريقة مختلفة عن الدراسات السابقة من خلال تناوله بطريقة تشخص وضع هياكل الضريبية اثر الانطلاق في تطبيق نظام الدفع الالكتروني للضرائب و مدي الاستجابة الميدانية لعملية التحصيل الضريبي.

-وضع محددات لنجاح النظام الالكتروني في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي تعتمد على الوعي و توفر متطلبات التطبيق.

- ابراز الأثر السلبي للإجراءات التقليدية للدفع على عملية التحصيل الضريبي.

إنطلاقا مما تقدم طرحه تم التعرف على أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وإستخراج القيمة المضافة للدراسة، وذلك من أجل التوصل إلى نتائج وتوصيات بإتباع أساليب عملية ومنظمة وخطوات منطقية وإضافة معلومات جديدة تكون بمثابة الركيزة للموضوع.

## خلاصة الفصل:

بعد عرض المفاهيم النظرية في الفصل الأول تبين لنا أن التحصيل الضريبي هو مجموع العمليات التي تهدف إلى نقل مبلغ الضريبة من المكلف بالضريبة إلى خزينة الدولة وذلك بعد مراقبة الشرعية و التحديد السليم لقيمة الضريبة كما تبين ان إجراءات عملية التحصيل تتسم بالتعقيد و البطأ و التكلفة مما يدعو الى إيجاد حل من اجل تبسيط هذه الإجراءات عن طريق ادراج التكنولوجيا من خلال نظام الدفع الالكتروني للضرائب و هو الذي يمكن من إطفاء دين المكلف وتسوية التزامه لدى الهيئة العامة للضرائب عبر كل وسيلة دفع مرخص بما تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب او عن بعد عبر منظومة الكترونية.

كما تطرقنا في هذا الفصل الى مجموعة من الدراسات باللغة العربية واللغة الأجنبية التي سبق وأن تناولت صلب الموضوع وهذا من أجل تحليل العلاقة بين تطبيق النظام الالكتروني و عملية التحصيل الضريبي .

# الفصل الثاني

## تمهيد

يجري حاليا تطبيق نظام معلوماتي جديد لدى الهياكل الضريبية الجزائرية لضمان أحسن تسيير ملفات دافعي الضرائب والمعلومة المتبادلة و يندرج تطبيق هذا النظام المعلوماتي الجديد الذي يركز على رقمنة طريقة تسيير إدارة الضرائب ضمن إستراتيجية السلطات العمومية لتحديث جميع الإدارات من أجل خدمة أحسن وتسيير ملائم وفعال للضرائب و أتت هذه الدراسة التطبيقية من اجل تسليط الضوء على الأثر الذي يخلفه تطبيق هذا النظام على عملية التحصيل الضريبي لدى مركز الضرائب سوق اهراس من خلال التحليل الوصفي للعينة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss لتحليل مضمون الإستبانة.

وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.

-المبحث الثاني : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

-المبحث الثالث: تحليل النتائج ومناقشة الدراسة الميدانية.

## المبحث الاول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

ان الخطوة الرئيسية المسجلة للمديرية العامة للضرائب في مجال مراكز الضرائب و التي بدأت بنجاح خيرة عام 2009 مع افتتاح المركز الضريبي التحريبي في الرويبة و الذي سجل تطور واضح من حيث الأداء المالي شجعها في نهاية العام 2011 لتكليف ستة (06) مراكز للضرائب في ولايات مستغانم ، سيدي بلعباس ، معسكر ، قالمة ، أم البواقي وسوق أهراس.

### المطلب الأول : التعريف بمركز الضرائب و هيكله التنظيمي

من اجل التعرف على مركز الضرائب سوق اهراس سنقوم بالتطرق لماهية المركز وعرض الهيكل التنظيمي الخاص به.

#### أولاً: التعريف بالمؤسسة

قصد تحقيق عصرنه الإدارة الضريبية في الجزائر، تم إنشاء هياكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية تتمثل في مديرية كبريات الشركات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، هدفها تجميع المفتشيات و القباضات حسب طبيعة المكلفين. و يعتبر مركز الضرائب سوق اهراس مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية و تحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم. يطمح مركز الضرائب المنشأ الى تقديم خدمة نوعية و تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة ، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة. الهدف الرئيسي من افتتاح المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقييم فعالية التنظيم، الاساليب و الادوات المحددة لعمل المركز.

#### ثانيا: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب سوق اهراس

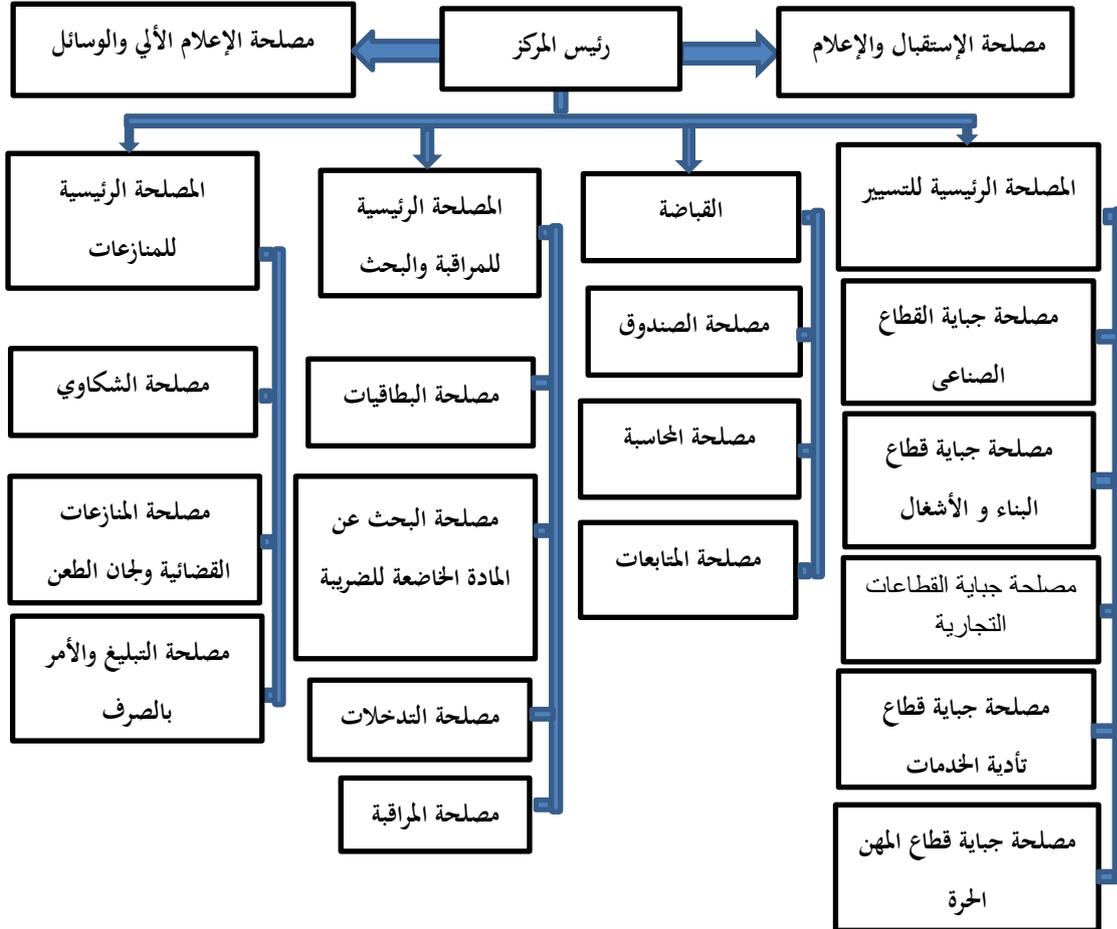
فيما يخص التنظيم الداخلي والتسيير للمراكز فقد نصت المادة 21 من المرسوم التنفيذي 06-327 المؤرخ في 2006/09/18 على ان مراكز الضرائب يسيرها رئيس مركز وتنظم في ثلاث (3) مصالح رئيسية و مصلحتين (2) وقباضة كالتالي:

- المصلحة الرئيسية التسيير الملفات.

- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.
- المصلحة الرئيسية للمنازعات.
- مصلحة الاستقبال والإعلام.
- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل.
- القباضة<sup>1</sup>.

و يبين الشكل الموالي التنظيم الداخلي لمركز الضرائب سوق اهراس.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب سوق اهراس



المصدر: من اعداد الطلاب بناء على لائحة داخلية لمركز الضرائب سوق اهراس.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 59 لسنة 2006 ، ص 7

## المطلب الثاني : المهام الموكلة لمصالح مركز الضرائب

و يأتي تنظيم هذه المصالح و مهامها كالتالي :

### أولا-المصلحة الرئيسية للتسيير

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، و المراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات.
  - المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي.
  - اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و /أو لمراجعة المحاسبة.
  - إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى
- تعمل على تسيير:

✓ المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

✓ المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

✓ المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

✓ المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

✓ المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

ثانيا : المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها و توزيعها من أجل استغلالها.
- اقتراح عمليات مراقبة و إنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان و المراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

تعمل على تسيير:

### 1- مصلحة البطاقات والمقارنات

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية ، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

### 2- مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- اقتراح تسجيل مكلفين للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

### 3- مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- برمجة و إنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة و المراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايين الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها و تحصيلها.
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة .

### 4- مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

ثالثا : المصلحة الرئيسية للمنازعات

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية :

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، و كذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

**1- مصلحة الاحتجاجات**

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها و /أو استرجاع الضرائب والرسوم و الحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها.
- معالجة منازعات التحصيل.

**2- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية**

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولجان الطعن الإعفائي.
- المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

**3- مصلحة التبليغ والأمر بالدفع**

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية .

- الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها .
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية .

#### رابعاً : القباضة

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل .
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة .
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة .

تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق.
- مصلحة المحاسبة.
- مصلحة المتابعات.

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

#### خامساً : مصلحة الاستقبال والإعلام تحت سلطة رئيس المركز

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

#### سادساً : مصلحة الإعلام الآلي والوسائل

تكلف هذه المصلحة بالمهام التالية:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها وكذا تسيير التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها.

- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد و لوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات.

- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة و أمن المقرات.

### المطلب الثالث : مجال اختصاص مركز الضرائب

تعتبر مراكز الضرائب احد الهياكل الضريبية الموجودة تحت و صاية وزارة المالية اذ نص المشرع الجزائري من خلال المرسوم التنفيذي 06-327 المؤرخ في 18/09/2006 على تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية لاسيما المادة 2 منه، و ذلك في سبعة مصالح كالتالي :

تتكون المصالح الخارجية للإدارة الجبائية كما يأتي:

- مديرية كبريات المؤسسات.

- مديريات جهوية للضرائب.

- مصالح جهوية للبحث والمراجعات.

- مراكز جهوية للإعلام والوثائق.

- مديريات ولائية للضرائب.

- مراكز للضرائب .

- مراكز جوارية للضرائب<sup>1</sup>.

تم تحديد الاختصاص الاقليمي لمركز الضرائب سوق اهراس في ولاية سوق اهراس سنة 2018 و ذلك بعد صدور القرار الوزاري المؤرخ في 17/09/2018 عن السيد وزير المالية بالجدول الملحق بالقرار<sup>2</sup>.

تنص المادة 20 من المرسوم التنفيذي سالف الذكر على ان مراكز الضرائب تتكفل بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات

الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية رقم 59 مرجع سابق ، ص11

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 73 لسنة 2018 ص 16، ص 17

وتختص مراكز الضرائب في مجال الوعاء والتحصيل والرقابة ومنازعات الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق هذه الفئة من المكلفين

بالضرائب بعنوان نشاطاتهم المهنية، لا سيما بما يأتي :

#### أولا : في مجال الوعاء

يختص المركز في مجال الوعاء بما يلي :

-تمسك وتسير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخيل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

- تمسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

- تصدر الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعانيها وتصادق عليها.

#### ثانيا : في مجال التحصيل

يختص المركز في مجال التحصيل بما يلي :

- تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأنوى .

- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض و استخراج النقود.

- تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم في مجال الرقابة .

- تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها وتراقب التصريحات.

- تعد وتنجز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

#### ثالثا : في مجال المنازعات

يختص المركز في مجال المنازعات بما يلي :

- تدرس الشكاوي وتعالجها.

- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.

- تعوض قروض الرسوم في مجال الاستقبال والإعلام .
- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.
- تنظم المواعيد وتسييرها.
- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

لكل بحث علمي إطاره المنهجي الذي من خلاله يقوم الباحث بحصر جوانب البحث في مجموعة من المراحل لتسهيل تتبع هذه الدراسة، والتعرف على المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ونظرا لتعدد مصالح جمع البيانات فقد تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل للحصول على البيانات العلمية والموضوعية .

#### المطلب الأول : المنهجية المتبعة ووصف متغيرات الدراسة

يعتبر المنهج الإستراتيجية العامة التي تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى إكتشاف الحقائق العلمية الصحيحة التي تخص موضوع الدراسة، وفي هذه الدراسة أعتمد المنهج الوصفي التحليلي من وصف الظاهرة كما توجد في الواقع.

#### أولا : مجتمع و عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد العاملين بمركز الضرائب -سوق أهراس- حيث تم توزيع 30 إستبانة على جميع أفراد العينة ، وقد تم استرجاع 26 إستبانة قابلة للدراسة أي بنسبة 86.67%. وعلى الرغم من قلة عددهم لأخذهم كعينة دراسة الا ان ظروف الحجر الصحي التي تمر بها البلاد حال دون الاتصال بعدد اكبر من الافراد العاملين بمركز الضرائب.

و يمكن توضيح أفراد الدراسة في الجدول الموالي:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية رقم 59 مرجع سابق ، ص 11

الجدول رقم(03) : مجتمع وعينة الدراسة.

عدد العينات	مجتمع الدراسة
26	موظفي مركز الضرائب سوق اهراس

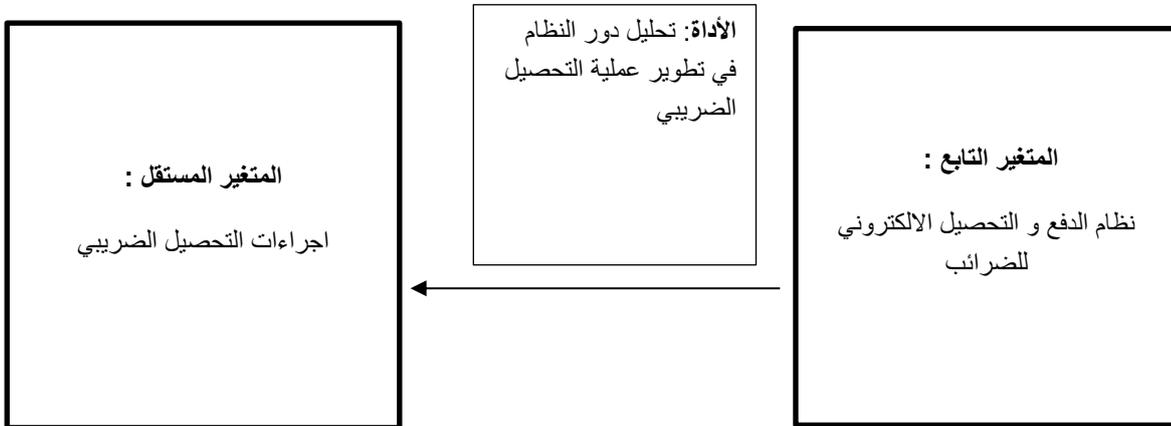
المصدر : من إعداد الطالبان استنادا إلى الدراسة الميدانية.

واسباب اختيار عينة الدراسة من ضمن الموظفين الذين قاموا بممارسة نظام الدفع والتحويل الالكتروني للضرائب في الميدان، يرجع الى تميزها بالدراية بالتشريع الضريبي الجزائري في مجال عملية التحويل الضريبي إضافة الى انها المحول لها دون سواها للإجابة على ما تضمنته الاستبانة من تساؤلات حيث تم اختيارها.

ثانيا : تحديد متغيرات الدراسة

يمكن توضيح متغيرات الدراسة كمايلي :

الشكل رقم (02) : متغيرات الدراسة.



المصدر : من اعداد الطلبة.

1-المتغير التابع : إجراءات التحويل الضريبي

يقصد به الإجراءات المعتمدة من قبل الهياكل الضريبية للقيام بعملية التحويل الضريبي من خلال مجموع العمليات التي تهدف إلى نقل مبلغ الضريبة من المكلف بالضريبة إلى خزينة الدولة وذلك بعد مراقبة الشرعية و التحديد السليم لقيمة الضريبة.

## 2- المتغير المستقل: نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب

يقصد به إطفاء دين المكلف وتسوية التزامه لدى الهيئة العامة للضرائب عبر " كل وسيلة دفع مرخص بها طبقاً للتشريع المعمول به تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب او عن بعد، عبر منظومة إلكترونية .

### ثالثاً : توزيع عبارات الاستبيان

قصد فهم نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و دوره في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي بمركز الضرائب سوق أهراس، تم إعداد استبيان وحصره في مركز الضرائب سوق أهراس وتطويره بشكل يساعد على جمع المعلومات، ولقد تم تصميم الاستبيان كأداة أساسية تساعد في الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لتحقيق أغراض البحث، كما احتوت الاستمارة على ثلاث محاور تتضمن متغيرات الدراسة، وفي شكلها النهائي احتوت الاستمارة على 28 سؤالاً، فكانت النتائج كالتالي:

### 1 - محتوى الإستبيان

يحتوي الاستبيان على مقدمة تعرف موضوع الدراسة، وعلى قسمين مبنيان على النحو التالي:

#### -القسم الأول

خاص بالأسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية وتمثل في الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.

#### -القسم الثاني

تضمن هذا القسم 28 سؤالاً، وقسم إلى 3 محاور كالتالي:

#### ➤ المحور الأول

تضمن هذا المحور الأسئلة الخاصة باهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر حسب عينة الدراسة، واحتوى على 9 اسئلة مرقمة من 01 إلى 9.

#### ➤ المحور الثاني

تضمن هذا المحور الأسئلة الخاصة بمتطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني في الجزائر حسب عينة الدراسة، و قد احتوى على 9 اسئلة مرقمة من 1 إلى 9.

➤ المحور الثالث

تضمن هذا المحور الاسئلة الخاصة بتحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي في الجزائر حسب عينة الدراسة، و قد احتوى على 10 اسئلة مرقمة من 1 الى 10 .

1- الاستبيانات الموزعة والاستبيانات المحصلة

لقد تم توزيع 30 استبيانا على العينة المستهدفة بهدف الوصول إلى اختبار فرضيات الدراسة، لتأتي بعدها عملية الفرز والفحص التي أتت بعد عملية الاستلام لاكتشاف ما إذا كانت نتائج الإستبانة قابلة للتحليل أم لا، و تم الاعتماد على 26 استبيانا من مجموع الاستبيانات الموزعة وذلك لعدم استلام 4 إستبيانات، وفي الأخير استخلصنا الجدول التالي :

الجدول رقم (04): الإستبيانات الموزعة والإستبيانات المحصلة.

البيان	العدد	النسبة المئوية
عدد الاستمارات الموزعة	30	100 %
عدد الاستمارات المسترجعة	26	86.67 %
عدد الاستمارات المفقودة	04	13.33 %
عدد الاستمارات الملغاة	00	00 %
عدد الاستمارات القابلة للتحليل	30	86.67 %

المصدر : من إعداد الطالبان بعد فرز الإستبيانات.

رابعا : مقياس التحليل ليكارت الخماسي

تم الإعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لكونه أكثر تعبيرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة لتحويلها إلى بيانات، ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة لتحويل إجابات الدراسة إلى بيانات كمية في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): مقياس ليكارت الخماسي.

الدرجة	الرأي
01	غير موافق بشدة
02	غير موافق
03	محايد
04	موافق
05	موافق بشدة

المصدر: عز الدين عبد الفتاح ، مقدمة في الإحصاء الوصفي و الإستدلالي بإستخدام SPSS ، دار خوارزم العلمية ، جدة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، صفحة : 539.

كما يمكن قياس طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي.

المتوسط المرجح	[1-0,791]	[2,59 –1,80]	[3,39 –2,60]	[4,19 –3,40]	[5 –4,20]
إتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر : بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام SPSS، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص 24.

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

يتم التعبير عن مدلول الأدوات المستخدمة في تلك الوسائل التي من خلالها تمت عملية جمع المعلومات لغرض البحث

العلمي، ومن خلال هذا المطلب سيتم عرض هذه الأدوات:

## أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها. بداية بجمع البيانات الموزعة وتميزها ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية "spss" في نسخته 26، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية:

### 1- التكرارات والنسب المئوية

يستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة، حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور الدراسة .

### 2- معامل ألفا كرونباخ

تم استخدامه لقياس ثبات المتغيرات التي نحصل عليها من الإستبيان الذي يقيس موضوع الدراسة، ولا بد أن يكون هذا المعامل أكبر من 60 % من أجل الإعتماد على الإستبيان.

### 3- المتوسط الحسابي

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة الدراسة.

### 4- والانحراف المعياري

عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات .

## ثانياً : الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة

بالاختبارات الخاصة بأداة الدراسة؛ الاختبارات التي مر بها الاستبيان لقياس مدى دقة وسلامة عباراته، وعلى أن تقيس أسئلته ما وضعت لقياسه، حيث قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين سيتم ذكرهما فيما يلي:

### 1- صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها، وقد تم التحقق من ذلك عن طريق عرضنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (05) أساتذة متخصصين في مجال المحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم

التجارية وعلوم التسيير، إضافة إلى الأستاذ المشرف، وقد إستجنا لأراء المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك كان الاستبيان في صورته النهائية<sup>1</sup>.

## 2- ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

قمنا بالتحقق من ثبات الاستبيان بواسطة طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (07):معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان (الإستبيان الكلي).

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
833	28

المصدر : من مخرجات برنامج Spss.

و يوضح الجدول الموالي معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات كل محور على حدى.

الجدول رقم (08): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الإستبيان.

المحور	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
المحور الأول: اهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب	.637	09
المحور الثاني: متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر	.813	09
المحور الثالث: تحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي	,628	10
النتيجة	درجة اتساق مقبولة تفوق %60	

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على نتائج برنامج Spss.

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 01

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معامل الصدق والثبات للاستبيان مرتفع هذا بالنسبة للمعامل الكلي، وأيضاً مختلف معاملات المحاور، حيث تشير مختلف المعاملات إلى نسبة جيدة وهي أكبر من مستوى الدلالة 60%، ومن هنا يمكن أن تعتمد استمارة البحث بثقة كبيرة.

### المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

من اجل التوصل الى عرض النتائج والتحليلات اللازمة والإجابة عن مختلف تساؤلات البحث، والتحقق من الفرضيات المقدمة قمنا بتوزيع الاستبيان النهائي واسترجاع الإجابات وتحليلها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية spss في نسخته 26.

#### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية

سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالقسم الأول من الاستبيان، لتوضيح المعلومات الديموغرافية والمتمثلة في :  
العمر، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة المهنية و الجنس في مركز الضرائب - سوق أهراس -:  
أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة: سيتم عرض التكرارات والنسب المئوية للعينة المستهدفة للدراسة في ما يلي:

#### أولاً: متغير العمر

تم تقسيم العينة المستهدفة للدراسة إلى ثلاث فئات عمرية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقاً للفئة العمرية.

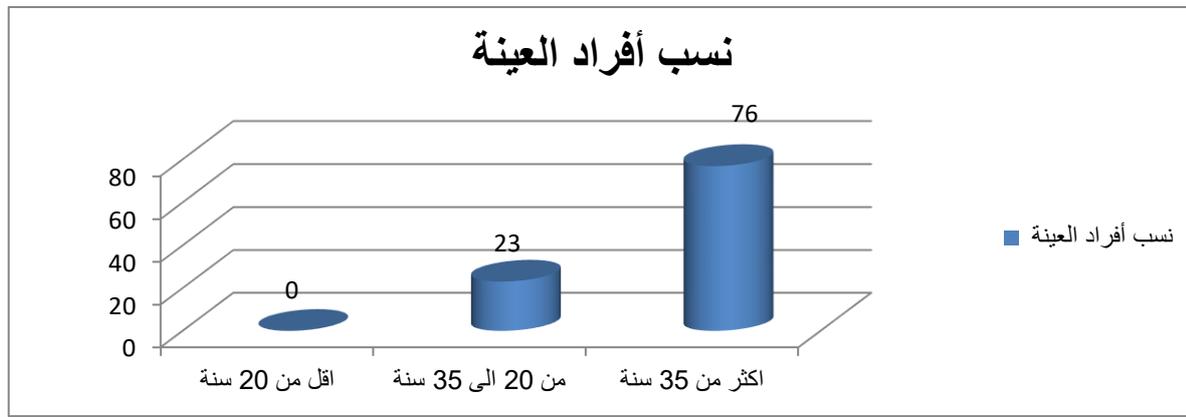
البيان	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	00	% 00
من 25 إلى 35 سنة	06	% 23.1
أكثر من 35 سنة	20	% 76.9
المجموع	26	% 100

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل SPSS .

يوضح الجدول أعلاه أن معظم أفراد مجتمع الدراسة كان أغلبهم من الفئة (أكثر من 35 سنة) ، بعدد قدر بـ : 20 فردا بنسبة 76.9 %، وجاءت الفئة ( من 25 إلى 35 سنة ) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرت بـ : 23,1%، ما يعادل 06 أفراد من عينة الدراسة، والفئة الأخرى جاءت معدومة كما هو موضح في الجدول أعلاه.

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا لمتغير العمر.

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا لمتغير العمر.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل SPSS.

ثانيا : متغير المؤهل العلمي

تم تقسيم العينة المستهدفة للدراسة إلى خمسة مستويات علمية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا للمؤهل العلمي.

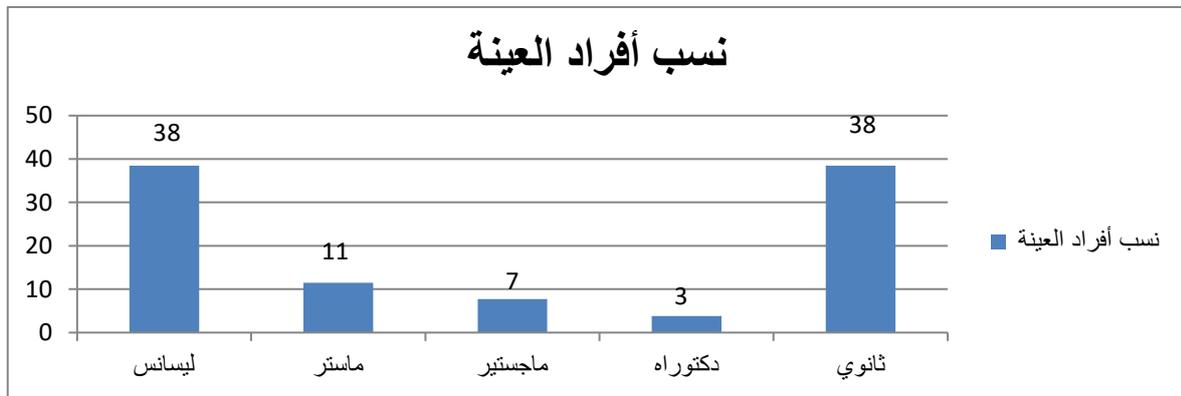
البيان	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	10	38.5%
ليسانس	10	38.5%
ماستر	03	11.5%
ماجستير	02	7.7%
دكتوراه	01	3.8%
المجموع	26	100%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل SPSS .

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي كانت تحوز على شهادة ليسانس او مستوى ثانوي بالتساوي، حيث بلغ عددهم 10 افراد لكل مستوى بنسبة 38.5 % لكل من الفئتين، وكانت باقي المستويات كما هو موضح في الجدول أعلاه.

والشكل الموالي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

الشكل رقم (04) : توزيع العينة المستهدفة للدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي.



المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل spss .

ثالثا : متغير التخصص

تم تقسيم العينة المستهدفة للدراسة إلى خمسة فئات تدرس التخصص كما هو موضح في الجدول التالي:

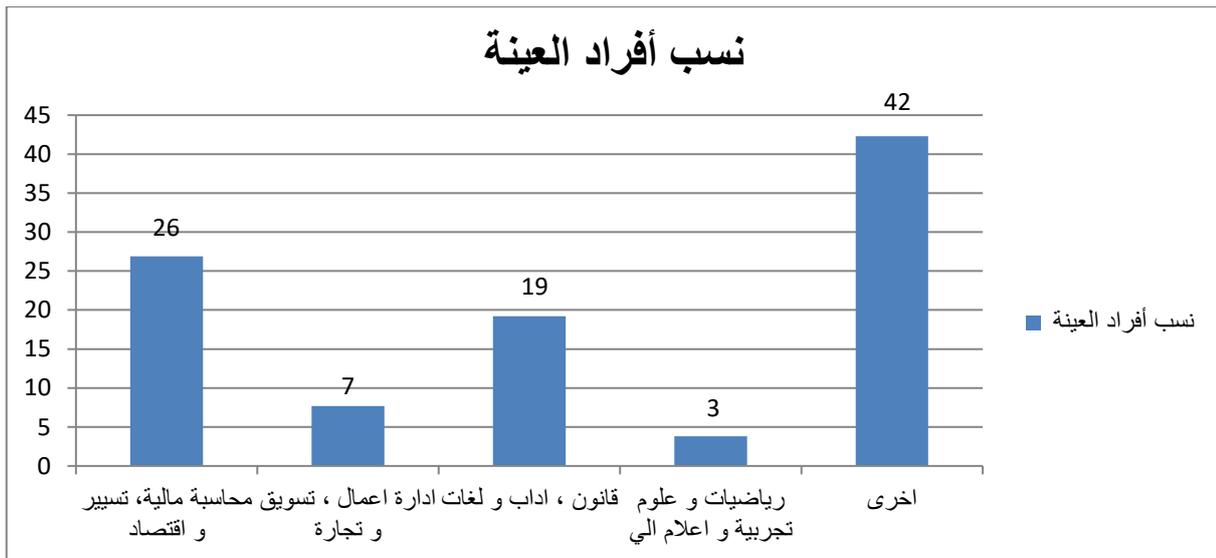
الجدول رقم (11) : توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفق التخصص .

النسبة المئوية	التكرار	البيان
% 26.9	7	محاسبة و مالية، تسيير و اقتصاد
% 07.7	2	ادارة اعمال، تسويق و تجارة
% 19.2	5	قانون، آداب و لغات
% 3.8	1	رياضيات و علوم تجريبه و اعلام الي
% 42.3	11	أخرى
% 100	26	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل spss .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة ذات تخصصات أخرى وذلك بنسبة 42,30% أي بعدد 11 موظف، وهذا ما يعكس قلة تخصص المحاسبين و الاعلام الالي في المركز محل الدراسة. والشكل الموالي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير التخصص.

الشكل رقم (05): توزيع العينة المستهدفة للدراسة وفق متغير التخصص.



المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل spss .

#### رابعا : متغير الخبرة المهنية

تم تقسيم العينة المستهدفة للدراسة إلى ثلاث فئات تدرس سنوات الخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول التالي:

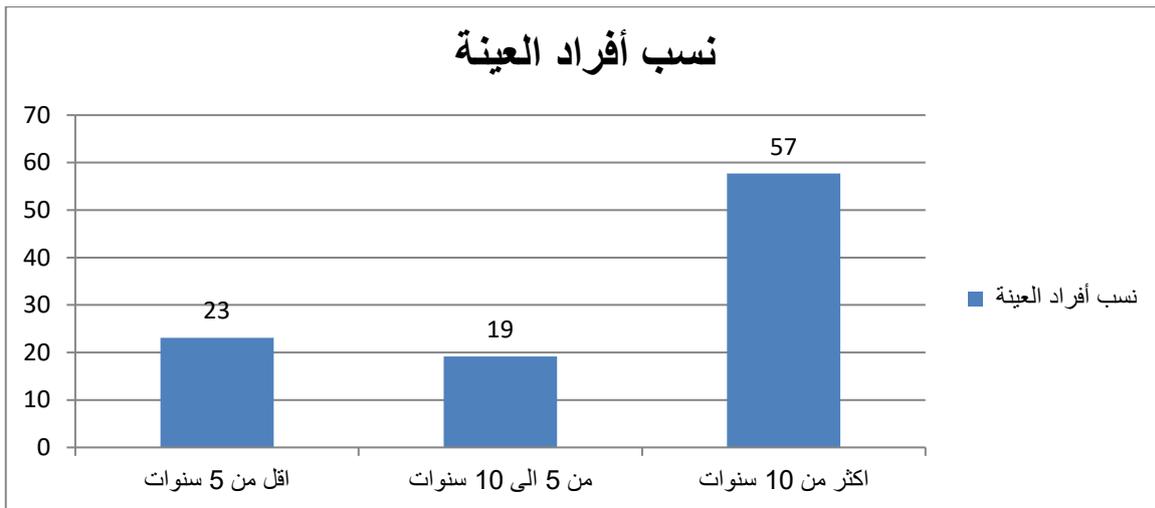
الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفق سنوات الخبرة المهنية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	6	23.1 %
من 5-10 سنوات	5	19.2 %
أكثر من 10 سنوات	15	57.7 %
المجموع	26	100 %

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل spss .

فيما يخص سنوات الخبرة المهنية في المركز محل الدراسة، يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى كانت من فئة أكثر من 10 سنوات، بعدد قدر ب 15 موظف بنسبة مئوية بلغت 57.7% أما الفئة اقل من 5 سنوات فكانت 6 موظفين بنسبة 23.1% و الفئة الباقية بعدد 5 و نسبة 19.2% و بالتالي فان العينة المختارة تتمتع بخبرة مهنية معتبرة.

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية.



المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل spss .

خامسا : متغير الجنس

تقسيم العينة حسب الجنس موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة حسب الجنس.

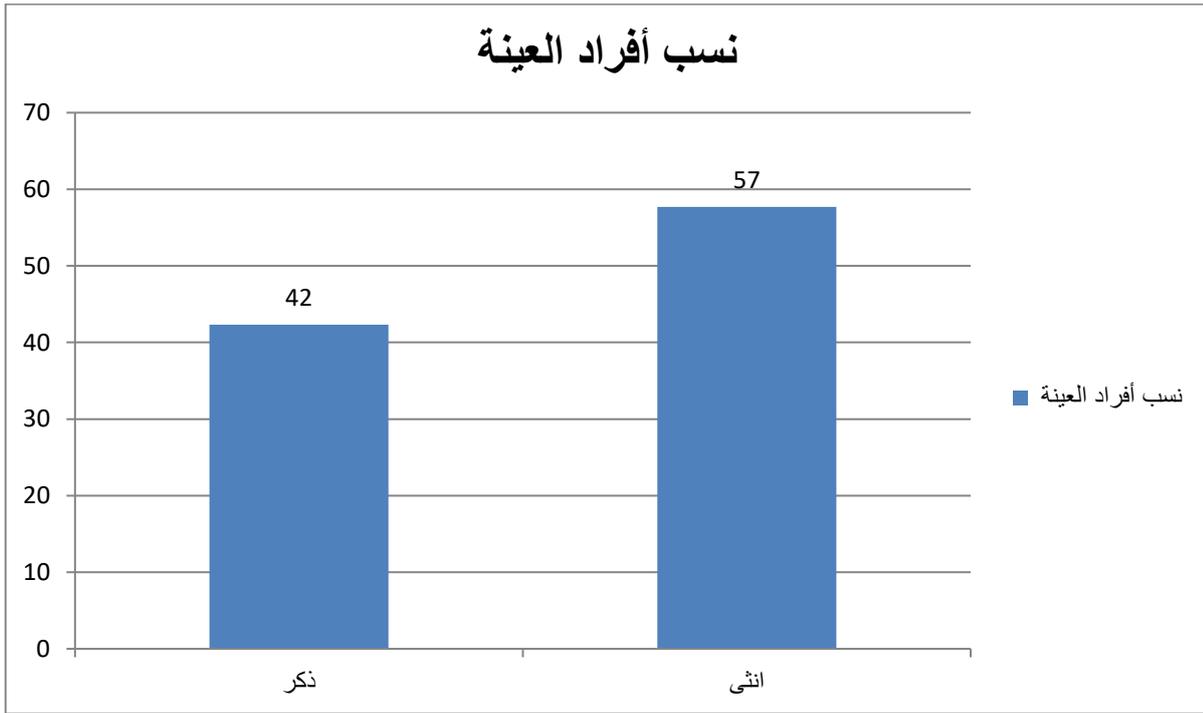
النسبة المئوية	التكرار	البيان
% 42.3	11	ذكر
% 57.7	15	انثى
% 100	26	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل spss.

في ما يخص متغير الجنس فان العينة محل الدراسة يغلب عليها الجنس الانثوي بعدد افراد بلغ 15 فردا و نسبة مؤوية تقدر

ب: 57.7 % .

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة المستهدفة للدراسة وفقا لمتغير الجنس.



المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج تحليل spss .

### المطلب الثاني : نتائج تحليل متغيرات الدراسة

سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل إجابات العينة المستهدفة للدراسة نحو متغيرات الدراسة المتمثلة في الاستمارة،

وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامح الحزم الإحصائية spss.

أولا : إستجابات أفراد العينة المستهدفة للدراسة فيما يتعلق بمحور اهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب

يتم اختبار بيانات هذا المحور من خلال الاسئلة الجدول الاول من 01-09 من خلال المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري. والجدول الموالي يمثل استجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو المحور الأول:

الجدول رقم (14): استجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو متغير أهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني

للضرائب.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	المستوى
1	السهولة و الوضوح مقارنة بإجراءات التصريح التقليدي	4.69	0.471	موافق بشدة	مرتفع جدا
2	الدفع التقليدي للضرائب يعتبر بطيء و معقد و يكلف نفقات ورق باهظة	4.38	0.496	موافق بشدة	مرتفع جدا
3	الوسائل الحديثة للدفع في الجزائر توفر السرعة و الوقت و الجهد و تقلل التكلفة	4.23	0.815	موافق بشدة	مرتفع جدا
4	تخفيف وتوحيد الاجراءات	4.38	0.571	موافق بشدة	مرتفع جدا
5	يمكن للمكلف الجزائري تسوية الالتزام بالضريبة الخاصة به من خارج التراب الوطني	4.27	0.667	موافق بشدة	مرتفع جدا
6	يمكن من اجراء كل عمليات الربط والفحص وتقديم الاقرارات الضريبية والسداد بطريقة الية	3.85	0.881	موافق	مرتفع
7	يمكن تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين	4.23	0.652	موافق بشدة	مرتفع جدا
8	تأمين المبالغ النقدية من الضياع أو السرقة	3.69	1.011	موافق	مرتفع
9	يوفر حماية قواعد البيانات	4.15	0.543	موافق	مرتفع
	اهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب	4.22	0.343	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن استجابات أفراد العينة المستهدفة للدراسة تتجه نحو الموافقة وبنسب جيدة على كل

عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 4.22 (الدرجة الكلية)، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0.344 مما يعني أن العينة المستهدفة لديهم إجماع على مختلف الأسئلة التي تخص هذا المحور، وقد كان اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو كل من عبارات الإستبيان موافق وموافق بشدة وبمستوى مرتفع ومرتفع جدا، هذا ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتفقون حول أهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب.

ثانيا : إستجابات أفراد العينة المستهدفة للدراسة فيما يتعلق بالمحور الثاني : متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب:

يتم اختبار بيانات هذا المحور عن طريق أسئلة الجدول 2 المرقمة من 1 الى 9 من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. والجدول الموالي يمثل استجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو المحور الثاني:

الجدول رقم (15): إستجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو متغير متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	المستوى
1	المكلف بالضريبة الجزائري مهياً تقنيا من اجل القيام بالتصريح و الدفع الالكتروني للضرائب	4.46	0.508	موافق بشدة	مرتفع جدا
2	الادارة الضريبية الجزائرية مهياً تقنيا من اجل التكفل بعمليات التصريح و الدفع الالكتروني للضرائب	4.38	0.496	موافق بشدة	مرتفع جدا
3	المصارف و مصالح البريد الجزائرية مؤهلة للتكفل بعمليات الدفع الالي و التحويلات المالية من داخل و خارج الوطن بأمان و سرعة و كفاءة	4.19	0.694	موافق	مرتفع
4	وسائل الدفع الالكتروني المستخدمة في الجزائر تضمن حماية قواعد البيانات	4.12	0.711	موافق	مرتفع
5	قوة تدفق الانترنت في الجزائر تمكن التعامل على البوابة JIBAYATIC بكل اريحية	3.12	1.143	محايد	متوسط

6	يوجد لدى ادارة الضرائب في الجزائر مبرمجين وخبراء يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير البرمجيات وتكيفها وفقا لما يحتاج اليه النظام الالكتروني.	4.12	0.588	موافق	مرتفع
7	ادارة الضرائب الجزائرية على استعداد لإشراك موظفيها في برامج تدريبية كافية في مجال التقنيات الحديثة	3.96	0.662	موافق	مرتفع
8	الاسس القانونية التشريعية و التنظيمية المؤطرة لعمليات الدفع الالكتروني في الجزائر متوفرة وموجودة حيز التنفيذ	4.00	0.693	موافق	مرتفع
9	هناك وسائل دفع مرخص بها طبقا للتشريع المعمول به في الجزائر تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب او عن بعد، عبر منظومة الكترونية	3.77	0.815	موافق	مرتفع
	متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر	4.01	0.459	موافق	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss .

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إستجابات أفراد العينة المستهدفة للدراسة تتجه نحو الموافقة وبنسب جيدة على كل عبارات المحور الثاني، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 4,01 (الدرجة الكلية)، وبانحراف معياري لكافة فقرات المجال يقدر بـ 0,459 مما يعني أن العينة المستهدفة لديهم إجماع على مختلف الأسئلة التي تخص هذا المحور، وقد كان اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو كل العبارات موافق وموافق بشدة وبمستوى مرتفع ومرتفع جد باستثناء السؤال 5 والمتعلق "بقوة تدفق الانترنت والتي تمكن من التعامل على البوابة بكل اريحية" و الذي اتجه نحو الحياد بمستوى متوسط، هذا ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المركز يتوفر على متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب.

ثالثا : إستجابات أفراد العينة المستهدفة للدراسة فيما يتعلق بالمحور الثالث : العلاقة بين نظام الدفع الالكتروني للضرائب و

#### اجراءات التحصيل الضريبي

يتم اختبار بيانات هذا المحور عن طريق اسئلة الجدول 3 المرقمة من 1 الى 10 من خلال المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري. والجدول الموالي يمثل استجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو المحور الثالث:

الجدول رقم (16): إستجابة أفراد العينة المستهدفة للدراسة نحو تحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
1	تطبيق النظام في الجزائر يرفع كفاءة ادارة الضرائب ، يخفف الضغط والاعباء و يوفر الوقت والجهد والمال	4.42	0.504	موافق بشدة	مرتفع جدا
2	يزيد التركيز على العمل الميداني المتعلق بالرقابة الجبائية	4.00	0.800	موافق	مرتفع
3	التقليل من فرص ممارسة الفساد المالي و البيروقراطية عن طريق التقليل من التعامل الشخصي وهو الذي يحقق الحياذ مع كل المكلفين	3.96	0.774	موافق	مرتفع
4	تخفيف الاجراءات و يعزز ثقة المكلف و شعوره بالأمان و الراحة و بالتالي يقلل من دوافع التهرب الضريبي.	4.12	0.653	موافق	مرتفع
5	يقلل السجلات والاستثمارات المستخدمة في النظام التقليدي و بالتالي يزيد مستوى رضا المكلفين عن الاساليب والاجراءات المستخدمة	4.08	0.560	موافق	مرتفع
6	تغيير واقع الادارة الضريبية التقليدية الى ادارة ضريبية الكترونية و هو ما يعمل على جذب و استقطاب المكلفين و عصنة الادارة الضريبية	4.19	0.634	موافق	مرتفع
7	التطبيق العادل للقواعد الضريبية بعيدا عن الاجتهاد الشخصي في فهم و تطبيق القوانين.	3.54	0.989	موافق	مرتفع
8	العمل بإجراءات التحصيل الضريبي التقليدية في الجزائر يزيد النزاعات الادارية و القضائية بين المكلف و السلطة الضريبية	4.27	0.533	موافق بشدة	مرتفع جدا
9	يسقط الانتقادات الموجهة ازاء الطريقة المباشرة في تحديد للوعاء الضريبي	3.65	0.936	موافق	مرتفع
10	يمكن من تطبيق طريقة الاقتطاع من المصدر في تحصيل الضريبة في الجزائر بالنسبة لدخول اصحاب المهن الحرة والتجار والشركات	3.46	1.029	موافق	مرتفع
	تحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي	3.97	0.366	موافق	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إستجابات أفراد العينة المستهدفة للدراسة تتجه نحو الموافقة على كل عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 3.97 (الدرجة الكلية)، وبانحراف معياري لكافة فقرات المجال يقدر بـ 0,366 مما يعني أن العينة المستهدفة لديهم إجماع على مختلف الأسئلة التي تخص هذا المحور، وقد كان اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو كل العبارات موافق وموافق بشدة وبمستوى مرتفع ومرتفع جد ، و هذا ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب ذات اهمية في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي.

كما نخص بالذكر السؤال 1، 4 حيث نلاحظ توافق على وجود علاقة ايجابية بين تطبيق النظام الدفع الالكتروني و العمل الاجرائي الضريبي بمتوسط حسابي على الترتيب 4.42 و 4.12 و بانحراف معياري مقدر على الترتيب بـ 0.504 و 0.653، اما فيما يخص السؤال 8 فيتبين من الاتفاق عليه ان العمل بالإجراءات التقليدية للتحصيل الضريبي هو عبارة عن ابرز معيقات التطور في التحصيل الضريبي و يؤدي الى نشوب نزاعات قضائية بين طرفي عملية التحصيل الضريبي و هذا الاتفاق معبر عليه بمتوسط حسابي مقدر بـ 4.27 و انحراف معياري مقدر بـ 0.533 .

### المطلب الثالث : اختبار الفرضيات

بعد أن تم عرض نتائج برنامج spss26 وتم تحليلها، سيتم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها في الثلاث محاور المدروسة ثم اختبار فرضيات الدراسة.

#### اولا: مناقشة النتائج

يمكن عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها في الثلاث محاور المدروسة كما يلي:

#### 1- عرض نتائج المحور الأول

التي نصت على "اهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في مركز الضرائب سوق اهراس"، والتي حاولنا

تحديدها من خلال أسئلة المحور الأول من الاستبيان، وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية:

- يرى أفراد عينة الدراسة أن نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب ذو اهمية في ميدان العمل الاجرائي الضريبي.

- يبرز الوعي القوي لأفراد العينة المستهدفة بإمكانية الاستفادة من تطبيق النظام و العمل على تحقيقه.

## 2- عرض نتائج المحور الثاني

التي نصت على "متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني"، والتي حاولنا إثباتها من خلال أسئلة المحور الثاني من الاستبيان، وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية:

- توفر مركز الضرائب على المتطلبات اللازمة لإنجاح النظام.

- ان تدفق الانترنت يمكن التعامل عبر البوابة بمستوى متوسط ولا بد من تعزيز التدفق بغية تحسين ظروف التعامل عبر النظام.

## 3- عرض نتائج المحور الثالث

التي نصت على "تحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي"، والتي حاولنا إثباتها من خلال أسئلة المحور الثالث من الاستبيان، وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية:

- تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب ذات اهمية في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي.

- ان اجراءات التقليدية للتحصيل الضريبي هي معرقل للتطور و تؤدي الى نشوب نزاعات قضائية.

## ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

مما سبق عرضه بالدراسة النظرية والتطبيقية، سيتم إجراء مناقشة فرضيات الدراسة كما يلي:

### 1- الفرضية الأولى

والتي نصت على أنه: " نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب يعتبر ذات اهمية بالنسبة للإدارة الضريبية في الجزائر" و بالرجوع إلى نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول المتعلق بأهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب، يظهر قبول الفرضية الأولى ، ومنه فان الوعي الكبير لادارة الضرائب الجزائرية عامل محفز للتطبيق السليم لهذا النظام.

### 2- الفرضية الثانية

والتي نصت على أنه: " تتوفر الادارة الضريبية الجزائرية على متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب" وبالرجوع إلى نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني المتعلق بمتطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل

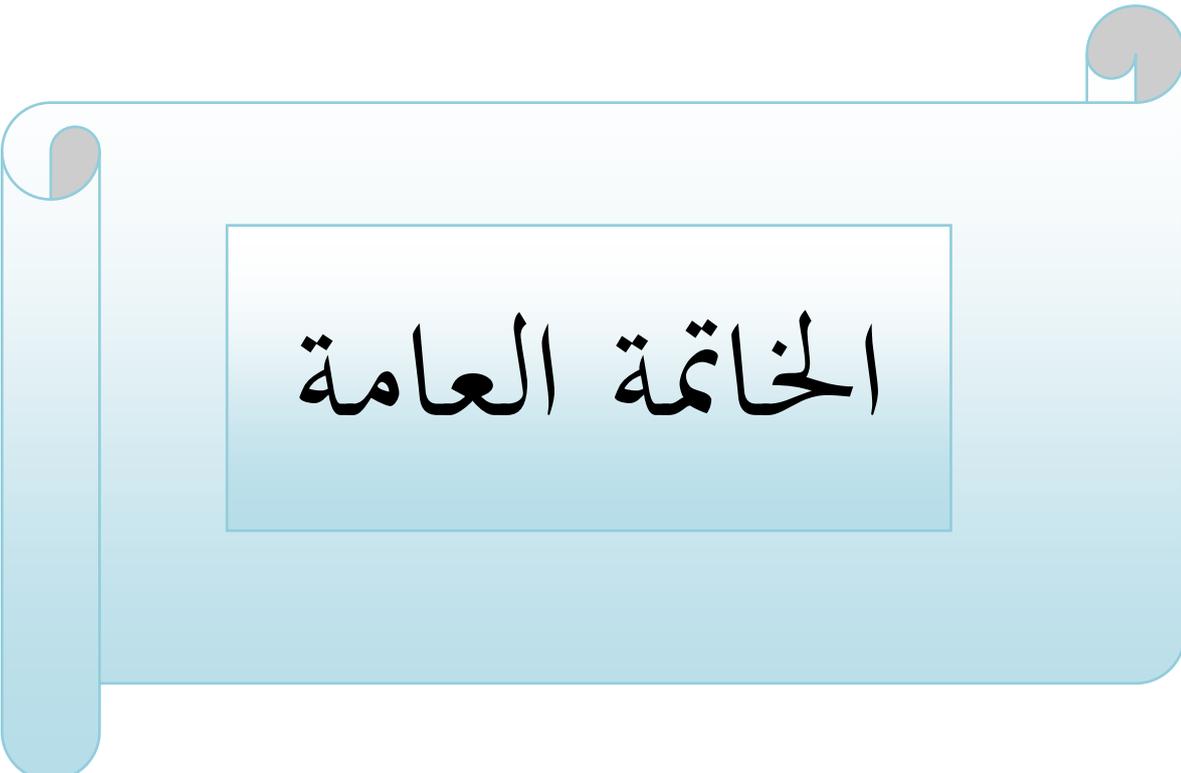
الالكتروني في الجزائر، فانه يظهر أن الفرضية الثانية صحيحة، الا انه يجب العمل على رفع مستويات تدفق الانترنت من اجل تمكين تحسين التعامل عبر الشبكة.

### 3- الفرضية الثالثة

والتي نصت على أنه: " اجراءات التحصيل الضريبي التقليدية تعتبر معرقل لتطوير عملية التحصيل الضريبي " وبالرجوع إلى نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثالث للإستبيان، يظهر أن الفرضية الثالثة صحيحة، ومنه فان هناك علاقة سلبية بين الاجراءات التقليدية للتحصيل الضريبي و بين تطوير اجراءات التحصيل الضريبي اي هناك علاقة تأثير ايجابي بين تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و تطوير اجراءات التحصيل الضريبي.

## خلاصة الفصل

من خلال ماتم تقديمه في هذا الفصل، وبعد عرض الجوانب الأساسية للدراسة من أدوات وطريقة جمع المعلومات إضافة إلى إختبار و تحليل الفرضيات ، يمكن ان نستخلص أنه يمكن الاعتماد على الإستبانة لتعميم نتائج الدراسة بالإضافة الى موافقة افراد عينة الدراسة بالإيجاب حول الاهمية التي يكتسيها نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و توفر متطلبات تطبيقه و وجود تأثير إيجابي لتطبيق النظام الالكتروني على اجراءات التحصيل الضريبي كما يبرز وجود اتجاه محايد بمستوى متوسط من قبل افراد العينة تدل على ان ظروف تدفق انترنيت متوسطة الجودة يجب العمل على تحسينها من اجل العمل على البوابة جبايتيك بأريحية، و يتبين أيضا وجود اجماع على ان العمل بإجراءات التحصيل الضريبي التقليدية في الجزائر يزيد النزاعات الادارية و القضائية بين المكلف و السلطة الضريبية و هو ما يدل على ان هذه الإجراءات التقليدية تعتبر من معوقات تطوير عملية التحصيل الضريبي كما ان تغيير واقع الادارة الضريبية التقليدية الى ادارة ضريبية الكترونية يعمل على جذب و استقطاب المكلفين و عصنة الادارة الضريبية.



الخاتمة العامة

## الخاتمة العامة

جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب من خلال تبيان اثاره الايجابية على عملية التحصيل الضريبي وبالتالي فإن دراستنا هدفت الى اختبار اثاره على مركز الضرائب سوق اهراس كعينة يمكن اعتمادها لتعميم و تحصيل النتائج المتمثلة في عصنة المنظومة الضريبية للجزائر .

هذا الامر يعطي ثماره من خلال تعديل عمل الادارة الجبائية و ما يتعلق بها و نقصد بذلك تعميم هذه الهياكل المستحدثة عبر كامل ربوع الوطن وربطها بالتكنولوجيات الحديثة حتى يتسنى لها العمل على التحصيل الضريبي في أحسن الظروف هذا من جهة، و التكفل الأحسن بجمهور المساهمين والراقي بهم فعلا إلى مصاف الشراكة الحقيقية من جهة ثانية.

### 1- نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية و الميدانية التي قمنا بها فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن تطبيق نظام الدفع والتحصيـل الـإلـكـتـروني للـضـرـائـب من قبل مصالح الضرائب يستلزم وجود نظام مصرفي معد لإتمام عملية التحصيل الضريبي.

- توفر مستوى وعي جيد بأهمية تطبيق نظام الدفع و التحصيل الـإلـكـتـروني للـضـرـائـب لدى الصلطة الضريبية في الجزائر و هو الذي يترجم الإرادة السياسية للبلاد في هذا المجال.

- توفر متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الـإلـكـتـروني للـضـرـائـب بما يمكن من تحقيق النجاح في هذه الخبرة.

- الاجراءات التقليدية تعتبر معرقل لتطوير اجراءات التحصيل الضريبي.

- لتطبيق نظام الدفع و التحصيل الـإلـكـتـروني اثر ايجابي في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي.

- استخدام نظام الدفع والتحصيـل الـإلـكـتـروني للـضـرـائـب يعزز الثقة بين طرفي عملية التحصيل الضريبي.

- توفر القوانين والتشريعات الملائمة لبيئة التعاملات الـإلـكـتـرونية.

### 2- التوصيات:

بعد دراسة الموضوع واختبار الفرضيات، يمكن إقتراح جملة من التوصيات كما يلي :

- الاستفادة من الخبرات الاجنبية في مجال وسائل الدفع الـإلـكـتـرونية و العمل على تطويرها من اجل مواكبة تطورات الأنظمة الضريبية في الدول.

- العمل على تحسين تدفق الانترنت من اجل تسهيل العمليات عبر البوابة الـإلـكـتـرونية.

- تطوير مهارات الموظفين من خلال التثقيف من الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والبرامج الالكترونية الحديثة.

### 3- افاق الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة يمكن تقديم أفاق للبحث في موضوع الجباية الالكترونية حيث انها تعنى فرض الضرائب على التعاملات التجارية التي تتم على شبكة الإنترنت.

هذا النوع الحديث من التعامل في اطار التجارة الالكترونية يطرح عدة إشكاليات منها:

- كيفية جباية الضرائب المتعلقة بالمعاملات التجارية الالكترونية والعوائق التي تعترضها.

- هل أسس ومبادئ فرض الضريبة تبقى مستوفاة في ظل هذه التعاملات التجارية الالكترونية.

ورغم توفر التشريع القانوني الخاص بالضريبة الالكترونية والتجارة الالكترونية في الجزائر الا ان المنظومة الجبائية تعاني من فجوة

تشريعية فيما يخص مفهوم الجباية الالكترونية وعليه فانه يتوجب تقييم القوانين والنظم التشريعية السائدة واجراء التعديلات الضرورية أو

صياغة تشريعات جديدة تتوافق وطبيعة التعاملات التجارة الالكترونية.

# قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

- حسين مصطفى حسين، المالية العامة، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .
- حميدة بوزيد ، جباية المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الثانية ، 2007 .
- زينب حسين عوض الله ، مبادئ المالية العامة ، الدار الجامعية الجديدة ، الإسكندرية ، 2006 .
- سميحة القيلوني ، وسائل الدفع الحديثة البطاقات البلاستيكية الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية الجزء الأول الجديد في التقنيات المصرفية، لبنان، 2002 .
- صالحى العيد، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية الأنظمة الجبائية، الرقابة الجبائية، المنازعة الجبائية، الطبعة الثالثة، دار هومة، الجزائر، 2008.
- صلاح الدين السيسى، لحسابان والخدمات المصرفية الحديثة ، الطبعة الأولى، دار الوسام للطباعة والنشر، الإمارات المتحدة، 1998.
- طارق محمود عبد السلام، تفعيل دور الإدارة الضريبية في ظل الأزمة الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة ، 2010.
- عبد الكريم صادق بركات ، النظم الضريبية ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 1986 .
- عبد الوهاب أبو سليمان، البطاقات البنكية ، دار القلم، دمشق، 1998.
- علي محمد خليل سليمان اللوزي، المالية العامة، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والطباعة، الأردن، 2003.
- عيسى لافي حسن، الصمادي، عقد نقل التكنولوجيا الالكتروني عبر الانترنت، طبعة اولى، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2005.
- فضيل كوسة، منازعات التحصيل الضريبي في ضوء إجتهاادات مجلس الدولة، دار هومة، الجزائر، 2011.
- فؤاد قاسم، مساعد قاسم الشيعي، المقاصة في المعاملات المصرفية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2008.
- محرزى محمد عباس، اقتصاديات الجباية و الضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة، الجزائر، 2008.
- محمد طاقة ، اقتصاديات المالية العامة ، دار المسيرة ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2007 .
- محمد فواز، الوجيز في عقود التجارة الالكترونية، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

## قائمة المراجع

- محمد نور صالح الحداية ، سناء جودت خلف ، " التجارة الإلكترونية ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، 2009 .
- محمود حسين الوادي ، بلال محمود الوادي ، " المعرفة والإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها المعاصرة " ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
- مصطفى الفار ، الإدارة المالية العامة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2008 .
- منصور ميلاد يونس ، مبادئ المالية العامة ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، الطبعة الأولى ، 1991 .
- منير محمد الجنيبي ، ممدوح محمد الجنيبي ، التطبيق القانوني للعقد الإلكتروني ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية، 2003 .
- مهدي محفوظ ، علم المالية العامة والتشريع المالي والضريبي، الطبعة الرابعة، دار الكتب، القاهرة، 2005 .
- ناظم محمد نوري الشمري، الصيرفة الإلكترونية ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2008 .
- نور عبد الناصر وعدس نائل حسن وعليان الشريف، الضرائب ومحاسبتها، الطبعة الثانية، دار الميسرة، عمان، 2008 .
- يوسف أحمد أبو فارة ، التسويق الإلكتروني ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004 .

## ✓ الاطروحات و المذكرات

### أ- الاطروحات

- عزيز، جوان اسماعيل، الحكومة الالكترونية ومدى امكانية تطبيقها في الادارات العامة في اقليم كوردستان العراق، أطروحة دكتوراه، جامعة صلاح الدين، أربيل، 2004 .

### ب- المذكرات:

- إدري عدنان، التحصيل الضريبي والإدارة الجبائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، فرع إداري أعمال، جامعة الجزائر 3، 2009-2010 .
- حسام فايز أحمد عبد الغفور، العلاقة بين المكلف و الإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل الجبائي، أطروحة لنيل درجة الماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2006 .
- داودي محمد، الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، تخصص المالية العامة، جامعة تلمسان، 2005-2006 .

## قائمة المراجع

- شرعب مجدي نبيل محمود، امتيازات الإدارة الضريبية (دراسة تحليلية للنظام القانوني الضريبي الفلسطيني)، أطروحة لنيل درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2006.
- عطوي عبد الحكيم، منازعات الضرائب المباشرة في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، فرع القانون العام، كلية الحقوق، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010.
- فتحي، عبد العزيز طيب، دور المعلوماتية في اقامة متطلبات الادارة الالكترونية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، 2004.
- يحيى لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة - للفترة 2003-2005)، مذكرة النيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007 - 2006.

### ✓ المجالات و الدوريات

- المراكز المالية المصرفية ، دليل المصارف لاستعمال البطاقات البلاستيكية من قبل المستهلك ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، المجلد 03، العدد 03، الأكاديمية العربية المالية و المصرفية، الأردن، 1995 .

### ✓ الملتقيات الدولية

- خليل، احمد محمد، استخدام تقانة شبكة المعلومات والاتصالات في دعم نظام المعلومات الضريبي (المقتبسات)، بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين، 2012 .
- عبود، باسم هاوي وثجيل، ابتسام خلف، الحكومة الالكترونية خطوة أساسية لتطوير ادارة تحصيل الضرائب، بحث منشور في مجلة كلية بغداد، 2010.
- قاسم محمد، البعاج، أطار مقترح لتقييم مدى أمكانية تطبيق نظام جباية ضريبة الدخل الكترونية بأستخدام بطاقة القياس المتوازن للأداء، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013.
- موسى، احمد جمال الدين، النقود الالكترونية و تأثيرها على المصارف المركزية في ادارة السياسة النقدية، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق بجامعة بيروت، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2007.

## قائمة المراجع

### ✓ النصوص القانونية

#### أ- النصوص التشريعية

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المعدل والمتمم.
- قانون الإجراءات الجبائية المعدل و المتمم.
- قانون رقم 08-09، مؤرخ 25 فيفري 2008، يتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية، ج ر عدد 21، الصادرة بتاريخ 23 أفريل 2008.
- مرسوم رئاسي رقم 10-236 المؤرخ في 17/10/2010 المعدل و المتمم المتضمن قانون الصفقات العمومية.
- قانون رقم 18-5، مؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق 10 مايو سنة 2018، يتعلق بالتجارة الإلكترونية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 28، تاريخ النشر 2018/05/16.

#### ب- النصوص التنظيمية:

- أمر رقم 08 - 02 مؤرخ في 21 رجب عام 1429 الموافق 24 يوليو سنة 2008 يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 42، تاريخ نشر 27-07-2008.
- قرار وزاري مؤرخ في 17 سبتمبر 2018 يحدد الاختصاص الإقليمي لمراكز الضرائب ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 73 لسنة 2018.
- مرسوم تنفيذي رقم 06-327 مؤرخ في 25 شعبان عام 1427 الموافق 18 سبتمبر سنة 2006 ، يحدّد تنظيم الصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 59 لسنة 2006 .

### ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

#### ✓ كتب باللغة الأجنبية

- FRANCIS MARLIN, stratégie de communication, deuxième éditions d'organisation, paris, 2000.
- MASTAFA Hichem Sherif, la monnaie électronique, édition Eyrolles , paris, 2000.

المجلات و الدوريات باللغة الاجنبية ✓

- Khosravani, Amir, the modern integrated payment system: the Iran Experience to data, journal of internet Banking and commerce, no1, vol13, 2008.
- S. moertini, veronica, and others, the development of electronic payment system for universities in 88 Indonesia: on resolving key success factors, International Journal of computer science and information technology, vol3,no 2, April, 2011.

ثالثا: مراجع الانترنت

<https://mfdgi.gov.dz/portailpublic>

<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/com-smartslider3/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/269-2014-05-29-12-41-51>

[https://www.mfdgi.gov.dz/images/pdf/codes\\_fiscaux\\_arabe/CPF.Ar.LF2017.pdf](https://www.mfdgi.gov.dz/images/pdf/codes_fiscaux_arabe/CPF.Ar.LF2017.pdf)

<http://www.dcommerce-msila.dz/images/loi/code%20impots.pdf>

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم المالية و المحاسبة

الاستاذ المشرف: دعاس مصعب

من اعداد الطلبة:

- دريدي محمد
- مجاني محمد رفيق

## استبيان لدراسة نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و دوره في تطوير اجراءات التحاسب الضريبي في الجزائر دراسة حالة مركز الضرائب سوق اهراس

السيد / السيدة ..... المحترم / المحترمة تحية طيبة.

يسعدنا أن نختارك من عينة الدراسة الميدانية التي تعد جزءًا من إعداد مذكرة الماستر تحت عنوان دور نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر، وبالنظر لما تمتلكون من معرفة نظرية وخبرة عملية في مجال هذا البحث، ننظر مساهمتكم في إثراء هذا الموضوع وخدمة البحث العلمي. من خلال إكمال هذا الاستبيان ، كما نؤكد أن الإجابات التي سيتم الحصول عليها ستوظف لخدمة موضوع البحث العلمي بكل موضوعية.

اما عن اهداف هذا البحث فهي تشتمل على ما يلي:

- 1- التعرف على نظام الدفع والتحصيل الالكتروني للضرائب .
  - 2- تسليط الضوء على اجراءات التحصيل الضريبي.
  - 3- بيان دور نظام الدفع والتحصيل الالكتروني في تطوير اجراءات عملية التحصيل الضريبي في الجزائر .
- بعد تفضلك بالاطلاع على كل سؤال ضع إشارة (X) في الحقل الذي تراه مناسباً .
- في حالة وجود أية ملاحظات من قبلكم يرجى كتابتها في الجدول 4 المخصص لهذا الغرض. شاكرين حسن تعاونكم وجهودكم الطيبة... مع التقدير .

## تعريف بعض المصطلحات

الدفع الإلكتروني للضرائب: هو إطفاء دين المكلف وتسوية التزامه لدى الهيئة العامة للضرائب عبر كل وسيلة دفع مرخص بها طبقاً للتشريع المعمول به تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب أو عن بعد، عبر منظومة الكترونية.

التحصيل الضريبي: مجموعة العمليات التي تهدف إلى نقل مبلغ الضريبة من المكلف بالضريبة إلى خزينة الدولة و استقائها لحقها.

## المعلومات العامة

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- العمر:

أقل من 25 سنة  من 25 الى 35 سنة  اكثر من 35 سنة

3- التحصيل العلمي:

ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه  ثانوي

4- التخصص العلمي الدقيق:

تسيير و اقتصاد ، محاسبة و مالية  ادارة اعمال ، تسويق و تجارة  
 قانون ، آداب و لغات  رياضيات و علوم تجريبية و اعلام الي

5- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات  من 5 الى 10 سنوات  اكثر من 10 سنوات

## المحور الاساسي الاول : أهمية نظام الدفع والتحويل الالكتروني للضرائب

يوضح محتوى المحور الاساسي الأول أهمية نظام الدفع و التحويل الالكتروني للضرائب (المتغير المستقل).

الجدول رقم 01 :

الرقم	التساؤل	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تتميز اجراءات التصريح و الدفع الالكتروني للضرائب في الجزائر بالسهولة و الوضوح مقارنة بإجراءات التصريح التقليدي والتي تتسم بالتعقيد و عدم الدقة					
02	الدفع التقليدي للضرائب في الجزائر و الذي يتم نقدا او عن طريق الشيك العادي يعتبر بطيء و معقد و يكلف نفقات ورق باهظة					
03	الوسائل الحديثة للدفع في الجزائر توفر السرعة و الوقت والجهد و تقلل التكلفة عن طريق الاقتصاد في الاوراق.					
04	نظام الدفع و التحويل الالكتروني للضرائب في الجزائر يؤدي الى تخفيف وتوحيد الاجراءات					
05	يمكن للمكلف الجزائري تسوية الالتزام بالضريبة الخاصة به من خارج التراب الوطني في حالة نظام دفع و تحويل الالكتروني للضرائب					
06	استخدام نظام دفع و تحويل الالكتروني للضرائب في الجزائر يمكن من اجراء كل عمليات الربط والفحص وتقديم الاقرارات الضريبية والسداد بطريقة الية					
07	من خلال نظام الدفع و التحويل الالكتروني للضرائب الجزائري يمكن تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين					
08	يعمل نظام الدفع و التحويل الالكتروني للضرائب في الجزائر على تأمين المبالغ النقدية من الضياع أو السرقة					
09	نظام الدفع و التحويل الالكتروني للضرائب في الجزائر يوفر حماية قواعد البيانات من الأضرار والتلف عن طريق الاحتفاظ بالمعلومات بأكثر من نسخة واستخدام برامج مكافحة					

					الفيروسات، جدران الحماية، كلمات المرور و قواعد التشفير مناسبة بهدف صد أي عملية تستهدف الوصول إلى المعلومات بطريقة غير مباشرة
--	--	--	--	--	--

## المحور الاساسي الثاني : متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر

يوضح محتوى المحور الاساسي الثاني متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب (المتغير المستقل).

الجدول رقم 02:

الرقم	التساؤل	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	المكلف بالضريبة الجزائرية مهياً تقنيا من اجل القيام بالتصريح و الدفع الالكتروني للضرائب					
02	الادارة الضريبية الجزائرية مهياً تقنيا من اجل التكفل بعمليات التصريح و الدفع الالكتروني للضرائب					
03	المصارف و مصالح البريد الجزائرية مؤهلة للتكفل بعمليات الدفع الالي و التحويلات المالية من داخل و خارج الوطن بأمان و سرعة و كفاءة					
04	وسائل الدفع الالكترونية المستخدمة في الجزائر تضمن حماية قواعد البيانات و استخدام برامج مكافحة الفيروسات و تأمين المبالغ النقدية من الضياع أو السرقة.					
05	قوة تدفق الانترنت في الجزائر تمكن التعامل على البوابة JIBAYATIC بكل اريحية					
06	يوجد لدى ادارة الضرائب في الجزائر مبرمجين وخبراء يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير البرمجيات وتكيفها وفقا لما يحتاج اليه النظام الالكتروني،					
07	ادارة الضرائب الجزائرية على استعداد لإشراك موظفيها في برامج تدريبية كافية في مجال التقنيات الحديثة					
08	الاسس القانونية التشريعية و التنظيمية المؤطرة لعمليات الدفع الالكتروني في الجزائر متوفرة وموجودة حيز التنفيذ بما في ذلك القوانين الخاصة بحماية حقوق وخصوصية واسرار المتعاملين					

					09	هناك وسائل دفع مرخص بها طبقاً للتشريع المعمول به في الجزائر تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب او عن بعد، عبر منظومة الكترونية
--	--	--	--	--	----	---

## المحور الاساسي الثالث: تحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي

يوضح محتوى المحور الاساسي الثالث تأثير نتائج نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب على المتغير التابع (اجراءات التحصيل الضريبي)

جدول رقم (03) :

الرقم	التساؤل	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في اجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر يرفع كفاءة ادارة الضرائب ، يخفف الضغط والاعباء و يوفر الوقت والجهد والمال					
2	استخدام نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في اجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر يزيد التركيز على العمل الميداني المتعلق بالرقابة الجبائية					
3	اجراءات التحصيل الضريبي في اطار نظام دفع و تحصيل الكتروني للضرائب في الجزائر تمكن من التقليل من فرص ممارسة الفساد المالي و البيروقراطية عن طريق التقليل من التعامل الشخصي وهو الذي يحقق الحياد مع كل المكلفين					
4	ان القيام بإجراءات التحصيل الضريبي في ظل نظام دفع و تحصيل الكتروني للضرائب في الجزائر يمكن من تخفيف الاجراءات و يعزز ثقة المكلف و شعوره بالأمان و الراحة و بالتالي يقلل من دوافع التهرب الضريبي.					
5	نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في اجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر يقلل السجلات والاستمارات المستخدمة في النظام التقليدي و بالتالي يزيد مستوى رضا المكلفين عن الاساليب والاجراءات المستخدمة					

					6	من خلال اجراءات التحصيل الضريبي في اطار نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر يمكن تغيير واقع الادارة الضريبية التقليدية الى ادارة ضريبية الكترونية و هو ما يعمل على جذب و استقطاب المكلفين و عصنة الادارة الضريبية
					7	تتميز اجراءات التحصيل الضريبي في اطار نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر بالتطبيق العادل للقواعد الضريبية بعيدا عن الاجتهاد الشخصي في فهم و تطبيق القوانين
					8	العمل بإجراءات التحصيل الضريبي التقليدية في الجزائر يزيد النزاعات الادارية و القضائية بين المكلف و السلطة الضريبية
					9	نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر يسقط الانتقادات الموجهة ازاء الطريقة المباشرة في تحديد اللوعاء الضريبي من خلال تسهيل الاطلاع و التأكد من صحة المعلومات المدونة بالتصريح دون شعور المكلف بتدخل الإدارة الجبائية في شؤونه
					10	تطبيق طريقة الاقتطاع من المصدر في تحصيل الضريبة في الجزائر بالنسبة لدخول اصحاب المهن الحرة والتجار والشركات يصبح ممكنا من خلال استعمال نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب

#### الجدول رقم 4 : ملاحظات و معلومات اضافية

في حالة وجود ملاحظات او معلومات اضافية بخصوص المحاور الاساسية يرجى تعليم الجدول الموالي:

رقم المحور	رقم التساؤل	الملاحظة الإضافية	الملومة الإضافية

## الملحق رقم 02

```
RELIABILITY
/VARIABLES= اهمية 1 اهمية 2 اهمية 3 اهمية 4 اهمية 5 اهمية 6 اهمية 7 اهمية 8 اهمية 9
متطلبات 1متطلبات 2
متطلبات 3متطلبات 4متطلبات 5متطلبات 6متطلبات 7متطلبات 8متطلبات 9التحصيل 1
التحصيل 2التحصيل 3التحصيل 4
التحصيل 5التحصيل 6التحصيل 7التحصيل 8التحصيل 9التحصيل 10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	26	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	26	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,833	28

```
RELIABILITY
/VARIABLES= اهمية 1 اهمية 2 اهمية 3 اهمية 4 اهمية 5 اهمية 6 اهمية 7 اهمية 8 اهمية 9
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,637	9

```
RELIABILITY
/VARIABLES= متطلبات 1متطلبات 2متطلبات 3متطلبات 4متطلبات 5متطلبات 6متطلبات 7
متطلبات 8متطلبات 9
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,813	9

```
RELIABILITY
/VARIABLES= التحصيل 1التحصيل 2التحصيل 3التحصيل 4التحصيل 5التحصيل 6التحصيل 7
التحصيل 8التحصيل 9
التحصيل 10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,628	10

## الملحق رقم 02

CODEBOOK الجنس [o] العمر [o] المستوى [o] التخصص [o] الخبرة [o]  
 /VARINFO POSITION LABEL TYPE FORMAT MEASURE ROLE VALUE LABELS MISSING  
 ATTRIBUTES  
 /OPTIONS VARORDER=VARLIST SORT=ASCENDING MAXCATS=200  
 /STATISTICS COUNT PERCENT MEAN STDDEV QUANTILES.

### الجنس

		Value	Count	Percent
Standard Attributes	Position	1		
	Label	الجنس		
	Type	Numeric		
	Format	F8		
	Measurement	Ordinal		
	Role	Input		
Valid Values	1	ذكر	11	42,3%
	2	انثى	15	57,7%

### العمر

		Value	Count	Percent
Standard Attributes	Position	2		
	Label	العمر		
	Type	Numeric		
	Format	F8		
	Measurement	Ordinal		
	Role	Input		
Valid Values	1	اقل من 25 سنة	0	0,0%
	2	من 25 الى 35 سنة	6	23,1%
	3	اكثر من 35 سنة	20	76,9%

### المستوى

		Value	Count	Percent
Standard Attributes	Position	3		
	Label	التحصيل العلمي		
	Type	Numeric		
	Format	F8		
	Measurement	Ordinal		
	Role	Input		
Valid Values	1	ليسانس	10	38,5%
	2	ماستر	3	11,5%
	3	ماجستير او ما يعادله	2	7,7%
	4	دكتوراه و ما يعادلها	1	3,8%
	5	ثانوي	10	38,5%

## التخصص

		Value	Count	Percent
Standard Attributes	Position	4		
	Label	التخصص العلمي		
	Type	Numeric		
	Format	F8		
	Measurement	Ordinal		
	Role	Input		
Valid Values	0	اخرى	11	42,3%
	1	محاسبة و مالية، تسيير و اقتصاد	7	26,9%
	2	ادارة اعمال ، تسويق و تجارة	2	7,7%
	3	قانون و اداب و لغات	5	19,2%
	4	رياضيات و علوم تجريبية و اعلام الي	1	3,8%

## الخبرة

		Value	Count	Percent
Standard Attributes	Position	5		
	Label	الخبرة المكتسبة		
	Type	Numeric		
	Format	F8		
	Measurement	Ordinal		
	Role	Input		
Valid Values	1	اقل من 5 سنوات	6	23,1%
	2	من 5 الى 10 سنوات	5	19,2%
	3	اكثر من 10 سنوات	15	57,7%

DESCRIPTIVES VARIABLES= اهمية 1 اهمية 2 اهمية 3 اهمية 4 اهمية 5 اهمية 6 اهمية 7  
 اهمية 8 اهمية 9 المحور 1  
 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

**Descriptive Statistics**

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
السهولة و الوضوح مقارنة بإجراءات التصريح التقليدي	26	4	5	4,69	,471
الدفع التقليدي للضرائب يعتبر بطيء و معقد و يكلف نفقات ورق باهظة	26	4	5	4,38	,496
الوسائل الحديثة للدفع في الجزائر توفر السرعة و الوقت والجهد و تقلل التكلفة	26	2	5	4,23	,815
تخفيف وتوحيد الإجراءات	26	3	5	4,38	,571
يمكن للمكلف الجزائري تسوية الالتزام بالضريبة الخاصة به من خارج التراب الوطني	26	2	5	4,27	,667
يمكن من اجراء كل عمليات الربط والفحص وتقديم الاقرارات الضريبية والسداد بطريقة الية	26	2	5	3,85	,881
يمكن تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين	26	3	5	4,23	,652
تأمين المبالغ النقدية من الضياع أو السرقة	26	2	5	3,69	1,011
يوفر حماية قواعد البيانات	26	3	5	4,15	,543
اهمية نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب	26	3,78	4,89	4,2179	,34352
Valid N (listwise)	26				

## الملحق رقم 02

DESCRIPTIVES VARIABLES=متطلبات 1متطلبات 2متطلبات 3متطلبات 4متطلبات 5  
متطلبات 6متطلبات 7متطلبات 8  
متطلبات 9المحور 2  
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المكلف بالضريبة الجزائري مهياً تقنيا من اجل القيام بالتصريح و الدفع الالكتروني للضرائب	26	4	5	4,46	,508
الادارة الضريبية الجزائرية مهياً تقنيا من اجل التكفل بعمليات التصريح و الدفع الالكتروني للضرائب	26	4	5	4,38	,496
المصارف و مصالح البريد الجزائرية مؤهلة للتكفل بعمليات الدفع الالي و التحويلات المالية من داخل و خارج الوطن بأمان و سرعة و كفاءة	26	2	5	4,19	,694
وسائل الدفع الالكترونية المستخدمة في الجزائر تضمن حماية قواعد البيانات	26	2	5	4,12	,711
قوة تدفق الانترنت في الجزائر تمكن التعامل على البوابة JIBAYATIC بكل اريحية	26	1	5	3,12	1,143
يوجد لدى ادارة الضرائب في الجزائر مبرمجين وخبراء يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير البرمجيات وتكيفها وفقا لما يحتاج اليه النظام الالكتروني,	26	2	5	4,12	,588
ادارة الضرائب الجزائرية على استعداد لإشراك موظفيها في برامج تدريبية كافية في مجال التقنيات الحديثة	26	2	5	3,96	,662
الاسس القانونية التشريعية و التنظيمية المؤطرة لعمليات الدفع الالكتروني في الجزائر متوفرة وموجودة حيز التنفيذ	26	2	5	4,00	,693
هناك وسائل دفع مرخص بها طبقا للتشريع المعمول به في الجزائر تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب او عن بعد، عبر منظومة الكترونية	26	2	5	3,77	,815
متطلبات تطبيق نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في الجزائر	26	3,00	5,00	4,0128	,45901
Valid N (listwise)	26				

DESCRIPTIVES VARIABLES= التحصيل 1 التحصيل 2 التحصيل 3 التحصيل 4 التحصيل 5 التحصيل 6 التحصيل 7 التحصيل 8 التحصيل 9 التحصيل 10 المحور 3 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تطبيق النظام في الجزائر يرفع كفاءة ادارة الضرائب ، يخفف الضغط والاعباء و يوفر الوقت والجهد والمال	26	4	5	4,42	,504
يزيد التركيز على العمل الميداني المتعلق بالرقابة الجبائية	26	2	5	4,00	,800
التقليل من فرص ممارسة الفساد المالي و البيروقراطية عن طريق التقليل من التعامل الشخصي وهو الذي يحقق الحياد مع كل المكلفين	26	2	5	3,96	,774
تخفيف الاجراءات و يعزز ثقة المكلف و شعوره بالأمان و الراحة و بالتالي يقلل من دوافع التهرب الضريبي.	26	2	5	4,12	,653
يقلل السجلات والاستمارات المستخدمة في النظام التقليدي و بالتالي يزيد مستوى رضا المكلفين عن الاساليب والاجراءات المستخدمة	26	3	5	4,08	,560
تغيير واقع الادارة الضريبية التقليدية الى ادارة ضريبية الكترونية و هو ما يعمل على جذب و استقطاب المكلفين و عصرنه الادارة الضريبية	26	2	5	4,19	,634
التطبيق العادل للقواعد الضريبية بعيدا عن الاجتهاد الشخصي في فهم و تطبيق القوانين.	26	1	5	3,54	,989
العمل بإجراءات التحصيل الضريبي التقليدية في الجزائر يزيد النزاعات الادارية و القضائية بين المكلف و السلطة الضريبية	26	3	5	4,27	,533
يسقط الانتقادات الموجهة ازاء الطريقة المباشرة في تحديد اللوعاء الضريبي	26	2	5	3,65	,936
يمكن من تطبيق طريقة الاقتطاع من المصدر في تحصيل الضريبة في الجزائر بالنسبة لدخول اصحاب المهن الحرة والتجار والشركات	26	1	5	3,46	1,029
تحليل اثر تطبيق النظام على عملية التحصيل الضريبي	26	3,10	4,70	3,9692	,36635
Valid N (listwise)	26				

Form A, n° 7

إدارة الضرائب  
مديرية الضرائب

ولاية :  
بلدية :

مجموعة رقم :  
بشارة رقم :

إصدار :  
أمر رقم 102-03  
التاريخ في 05-10-1998

تشبييه  
بتعيين إحصاءه عند الظهور للمداد

تباينة الضرائب

حساب الشكوك الجوروية للإيرادات :  
الجزائر رقم :  
مرسلة إلى السيد :  
المقيم بـ :  
في :  
يخضع من الأرقام والرقائق التجميعية والحالات والمقود المشمولة بالشفاف الوضعة صدرتها فيما يلي : إن المولد الضمن إن شاء  
أعلاه معين والمبالغ الأتية :

شروع الأرونة والمقودون	المقود		مدة أو فترة ربط الشهور 3	النتائج الواردة في الأرقام الرقائق التجميعية المحفوظة بعد خمس سنوات لمدة
	رمز	رقم		
أولاً : ضرائب مباشرة ورسوم مشبهة بها ...				
ثانياً : أرقام تجميعية للأرقام المقود والمقود بالتفصيل				
الضرائب المباشرة بالتفصيل - الأرقام إرسال المدة من وليس الخاص الشخصي المدني أو التجاري بالتفصيل	الضريبة المباشرة بالتفصيل تاريخ المقود	الأرونة أو مقولات المقود	مربط المقود	ملاحظات الاستحقاق
		المدينة والحيثية بالتفصيل		
الضرائب المباشرة				

ويشترط أن يكون المقود من الأرقام التي تم تسجيلها في السجل الضريبي للمدعي أو المدعى عليه في تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه بمدة 3 سنوات من تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه من إجراءاته وإجراءات الأرقام.

صدر في :  
مديرية الضرائب

تشبييه

في تاريخ :  
أولاً : الأرقام المشمولة بالشفاف من الأرقام التي تم تسجيلها في السجل الضريبي للمدعي أو المدعى عليه في تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه بمدة 3 سنوات من تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه من إجراءاته وإجراءات الأرقام.  
ثانياً : الأرقام المشمولة بالشفاف من الأرقام التي تم تسجيلها في السجل الضريبي للمدعي أو المدعى عليه في تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه بمدة 3 سنوات من تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه من إجراءاته وإجراءات الأرقام.  
ثالثاً : الأرقام المشمولة بالشفاف من الأرقام التي تم تسجيلها في السجل الضريبي للمدعي أو المدعى عليه في تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه بمدة 3 سنوات من تاريخ إصدار الأمر رقم 102-03 من 05-10-1998 من طرف المديرية الضريبية عليه من إجراءاته وإجراءات الأرقام.

وبناءً على طلب :  
أولاً : مدير الضرائب المشار إليه أعلاه توبه بتدقيق بالقرارات  
ثانياً : مدير الضرائب المشار إليه أعلاه توبه بتدقيق بالقرارات  
وإحداث الضرائب فيما يتعلق بالقرارات المشمولة بالشفاف

الضرائب للخدمة الضار إليها أولا فربما يوافق بالعموم المشعور بالفناء ومصلحة الضار بالضرورة البراقية .....

وكذلك البراقية التي راجع في آثارها على التفتيش.

أما البراقية التي .....

بإسم المالكين والعمل على السيد .....

وتعطيل فيه مع (1)

- وثق ما قرره - وشركت فيضاضة، معه صورة هذا في طرف مغلق عليه العنوان وأختم وفقا للقانون، بأن يسده لعسل الضرائب المذكور أعلاه - بكتابه - سجل للبالغ الواجبة أثناء الوجبة أسبق الجدول أعلاه، بدون الأثر بها ويستحق عليه من جزاءات والضرائب التكميلية.

وأشارت بأنه في مادة عمم دفع المبلغ المطلوب في خلال ثلاثة أيام من تاريخ إخطاره - وقد يجبر على ذلك بكافة الطرق القانونية وعلى الأخص حجز وبيع منقولاته ومصاريفه وتكررت للمدعى هذه الأثار بصورة هذا النظم.

بإسم السيد المحامي الفاضل

### طريق تسديد الضرائب

أولا - التسديد التلقوي بخيرية معسل البراقية التي لا يرد بها ريبا الضريبة، أو أية بلدية أخرى بعد تقديم اخطار أو يدوية قانها - التسديد في حساب الشركات البروقية للمحصل المشرق في العلاء.

1 - نقدا بوزارة المالية - بخيرية (نموذج رقم 1418 ب الجزائر).

ب - شركات تموين (نموذج رقم 1440 الجزائر).

ثالثا - شيك محصر في مسطر باسم المعسل الواقع في دائرة مقر فرض الضريبة بدون ذكر الإسم الشخصي للمحصل.

رابعا - تحويل محصر في يتم بواسطة بنك الجزائر أو بنك و... ذات الإقتضاء المصرح لها خصيصا بهذا الفرض.

خامسا - حوالة على الخزينة وتصدر بدون مصاريف من جميع مكاتب البروق أو من مكاتب البروق بطلب الإرسال مقام محل المعسل.

سادسا - حوالة - بخيرية - أو حوالة بروقية أخرى.

تكملة هام جدا -

في جميع الحالات يزم ذكر إسم البلدية وستة ريبا الضريبة، بجملة البروق وإلا لمزم الأمر، القنات الدائري من هذه المادة ومادة دفع البروقية وتبعاتها.

المادة 500 من مجموعة الضرائب المباشرة.

2 - التكميل في تسديد الضرائب التي تعصل بخريق البروق يؤدي بقوة القانون إلى تحديد غرامة مالية قدرها 10 % حسن قيمة ما يلزم دفعه بعد الحامية - إذا تم التسديد بعد التاريخ المحدد للأداء.

بإضافة مقدار هذه الغرامة -

إلى 25 % إذا كان التتويه بالأداء، أو تبعه تفرغ محقق.

عدد من النسخ  
لرقيم 100000  
من 2 حتى 1900

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Page N. n°

المديرية العامة للضرائب

عمودية الضرائب لولاية

العميد (A) :

قيادة الضرائب

السائق :

آخر إشعار للدفع قبل المتابعات

ليعا للإشعار بالدفع الذي يرجى أعلمتكم بأنواع وصيغ الضرائب والرسوم الواجبة على ذمتكم والذي لم تتجسوا له. طلت منكم بالرسالة التفضل بالمجيب إلى مكتبنا، عندما استقبلتكم يوم ..... ذكرتمكم بدينكم الجاني المقرر ..... دينار، وطلت منكم تسديده فوراً، بل وعرضت عليكم جدولاً واسعاً للدفع على أقساط لتتمكنوا من تسديده تدريجياً من دون شل ناطقكم أو دفع مبلغ يفوق طاقاتكم. إنكم لم تسديدهوا لهذه الاقتراحات التي عرضتها عليكم مرة أخرى خلال اللقاء التالي الذي جمعنا يوم ..... حيث نيهتكم لتتأخر التي ستترب عن موفقتكم السلي، وممبلة في :

- الغلق المؤقت لحسابكم البنكية لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد حتى التسديد الكلي لدينكم الجاني.
- إصدار أمر إلى المصرف لحجز أموالكم المودعة في حسابكم البنكي مع إمكانية فلكه اذا ما ثبت عدم كفاية الرصيد.
- حجز أملاككم المنقولة التابعة لشاؤكم أو لسكنكم عندما لا نبلغ أجزاء من الحساب.
- بيع الأملاك المحصورة وممتلككم للأعمال والتعاقدات المرتبة من ذلك.
- دفع الضرائب المتبقية الناجمة عن تنفيذ هذا الإجراء.
- فقدان إمكانية الحصول على تخفيض أو إلغاء التعقبات الجانية.

لمعاصرتم لم تملوا أي اهتمام لمصر الإدارة واهتمامها بقضية إيجاد حل لدينكم الجاني. أعلمتكم بأنه سيشرح في أي وقت ما تنفيذ هذه الإجراءات الاجبارية المذكورة أعلاه ابتداءً من تاريخ بحث هذا الإشعار. فاعلموا إن بأن من دون الدفع الكلي للمبالغ المستحقة، أي محاولة لرفع هذه الإجراءات ولو بالدفع الجزئي، لا تحظى بأي قبول من طرف إدارة الضرائب.

تقبلوا سيدي، تحياتنا الخالصة

السائق